

## على حافة الرصيف

يقول الكاتب الروسي أنطون شيخوف: "كَمْ أصبحنا ضعفاء في وطننا. وما أبشعنا. حين نستسلم لمن سرق حقوقنا وجعلنا نعيش على الفتات المترامي". وفي كتابه "جوهر الفلسفة" يشير الفيلسوف الألماني "فيلهلم دلتاي" إلى ضرورة "ردم الهوة بين الذات والموضوع وأن لا يكون" المنهج "من حيث جوهر القضية قابلاً للتأويل والاحتمالات".

مع هاجس التحديات الخطيرة وتفاقم الأوضاع السياسية والأمنية وتسويق احزاب السلطة ومحاولاتها تجيير الانتخابات لصالحها. فمن أهم الموضوعات التي تخيف الكتل السياسية الماسكة بسلطة الدولة العميقة مسألة الدعوة لانتخابات مبكرة بالشروط التي يطالب بها المجتمع العراقي وحراكه الشعبي في أغلب المدن العراقية. ورغم تأكيد أغلبية قطاعات المجتمع العراقي وجماهير الحراك الشبابي، إلا أن الطبقة السياسية التي تتشدد بالتزامها، لا تزال تتصرف بمنطق: المصالح الشخصية والفئوية فوق رأي اي مرجعية قانونية وقضائية، ولا تريد التفريط بأي حال من الاحوال بالسلطة. وعلى قدر خطورة الموقف ودلالاته فيما يتعلق والقضايا التي يتطلع لها الشعب العراقي، هناك مسألتان لا بد من الوقوف بجد عندها: (تركيبية الأحزاب ومفهومها للانتخابات) للخروج من المسارات الفاشلة للدولة. الامران في العراق من الناحية الموضوعية والواقعية، لم يكونا يوماً موضع اهتمام ما يسمى بالاحزاب التقليدية، بين مزدوجين (معارضة). انما كانت تصف ولاتزال، نظام الحكم الذي ولد من رحم العملية السياسية غير الشرعية بالنظام الديمقراطي والعراق بالدولة المدنية. انها مفارقة خطيرة!

انه لمن المؤكد إذا ما استمرت التجاذبات السياسية لأجل السلطة بالاتجاه غير المنتظر، فان الانتخابات المبكرة تصبح مطلباً حكيماً وحقا مشروعاً لاعتبارات مجتمعية. بالنسبة للعراقيين ما يهمهم بالاساس، مصداقية مؤسسات الدولة، التشريعية والتنفيذية والقضائية، وتقديم الخدمات وتوفير الأمن والاستقرار الاقتصادي والمعيشي. واذا لم تتحقق هذه المطالب، فليس أمام القوى المدنية التي تسعى الى التغيير، من الناحية المنطقية والموضوعية، إلا الذهاب إلى المؤسسات الدولية، أيضاً، العودة الى القضاء العراقي ومطالبة رئيس الجمهورية، ان كان جادا بتنفيذ مسؤولياته ويمارس صلاحياته الدستورية كرئيس لكل العراقيين وليس كردي يدعو للانفصال، لحل مجلس النواب، وإعلان حالة الطوارئ لقطع الطريق امام الاحزاب الطائفية ليكون بالمستطاع معالجة الازمات المتركمة.

وفقا لعقيدة العناصر الثلاثة) الدولة والشعب والسلطة)، فان القانون الدولي يؤكد على الدولة: أجهزتها، شعبيها، مناطقها، اشكالها - يرتبط بموجها الناس بعضهم ببعض لحماية مصالحهم المشتركة، أن تلتزم بالوقائع والمعايير، لضمان التوازنات المتبادلة بين الحقوق والواجبات داخل المجتمع تحت رقابة أحزاب فاعلة داخل وخارج المنظومة البرلمانية. لكننا نتساءل ببساطة: ما هو دور الأحزاب، وما هي اسهاماتها منذ 2003 في بناء دولة المواطنة؟ وهل هي فاعلة داخل المجتمع؟ لنحكم بينها وبين قراءة الحدث السياسي وما يحيط مؤسسة الدولة من إشكاليات كما هو حال العراق - لكن الإجابة ستبقى مفقودة حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

للمشاركة في تشكيل الإرادة السياسية للشعب، تتمحور أنشطة الأحزاب عادة حول، تأثيرها على تحريك الرأي العام لمطالبة الحكومة بمعاملة جميع المواطنين على قدم المساواة، وتطبيق مبدأ التعامل بين الدولة و افراد المجتمع بحيادية تامة، والأهم الدفاع عن مصالح الدولة والشعب. لكن على ما يبدو ان جميع الاحزاب في العراق غير مؤهلة للقيام بمثل هذه الادوار.

بالنسبة للمتظاهرين الذين يهمهم بالاساس في المرحلة الراهنة، الكشف عن قتلة المتظاهرين وتقديمهم للعدالة، تحقيق مطالبهم الأخرى ومنها إقرار قانون الانتخابات وتشريع قانون الاحزاب وإعادة تشكيل مفوضية الانتخابات وحصر السلاح بيد الدولة. واذا لم تتحقق هذه المطالب، فليس أمام المتظاهرين والقوى المدنية التي تسعى الى التغيير، من الناحية المنطقية والموضوعية، إلا الذهاب لإجراء انتخابات جديدة بإكتمال شروطها الوطنية والقانونية...

المحرر



## آراء عراقية حرة



## ساهم معنا في نشر الحقيقة

شارك في التحرير ونشر الحقائق والمعلومات حول الشأن العراقي.

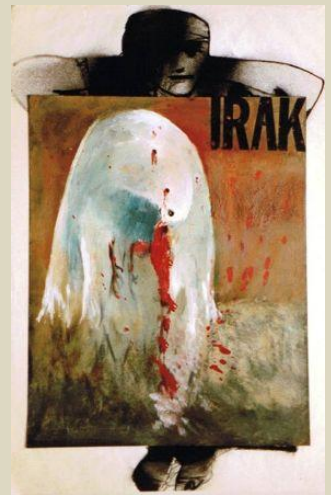
المواضيع المنشورة تعبر عن آراء كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة بنشر كل ما يردها.

راسلونا:

[Saaleq21@gmail.com](mailto:Saaleq21@gmail.com)

[www.alsaalek.de](http://www.alsaalek.de)

غوغل : صحيفة صوت الصعاليك



## هذه الصحيفة!

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوبتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمين بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والمليشيات التي تنتشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟ فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحزان والظلم والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فليول الأديبار..

## "صوت الصعاليك"

ومض يسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

## كن معنا...

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الإلكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفما هو متاح وممكن.

الصحيفة ترحب بالأخبار والمواضيع المتعلقة بالشأن العراقي.. السياسية والاجتماعية والبيئية والمعيشية والتربوية وفي مجال الثقافة والفن والفكر. على أن لا تتجاوز 800 كلمة مع الالتزام بقواعد العمل الصحفي والموضوعية.

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثنى النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلاً ومضموناً. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في مسار الإعلام - الوطني، أيضاً الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي.

لأجل غدٍ مشرقٍ ومستقبل أفضل

## إدارة الصحيفة:

تحرير..... عصام الياسري  
رسم..... الفنان منصور البكري  
الشبكة..... م. غيث عدنان  
تصميم..... دان ميديا DAN media

## بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على آخر، وحقوق الجميع يجب أن يراها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيراً للدولة المدنية.
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية - شوفينية منحرفة، شريكة بما آل اليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.

## العراق ...

- بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزاً تتجاذبه الاطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تجاذبت اطراف تلك البحيرة سياسياً وثقافياً وحضارياً، ومنه نبعت اشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.
- لماذا لا يُفعل قانون من أين لك هذا؟
- لماذا لا يصحح قانون الاحوال المدنية؟
- لماذا لا تساوى حقوق المرأة بالرجل؟
- لماذا لا تضمن رعاية الأمومة والطفولة؟
- لماذا لا يحارب العنف الأسري؟
- ولماذا لا يفعل قانون الرعاية الاجتماعية؟

## المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من أجل تحقيق التغيير ان تواصل الضغط السياسي والجماهيري وحشد القوى من أجل تنفيذ اهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتها ، وفضح محاولات الائتلاف عليها من اي جهة كانت .. واذا كان على قيادات الانتفاضة في جميع المحافظات رص صفوفهم ووضع برنامج وطني موحد لحراكتهم ومستقبل توجهاته السياسية ، عليهم أيضا أن لا يسمحوا لسياسي الاحزاب الطائفية ، الذين لم يجلبوا للعراق ومجتمعاته الا الفشل والقتل والخراب منذ وصولهم لسدة الحكم بعد احتلال العراق عام 2003 ، أن يتحدثوا باسمهم أو يحاولوا الإيقاع بهم لأجل البقاء في السلطة والحفاظ على مصالحهم الفئوية والحزبية!

"الصعاليك" صحيفة عراقية مستقلة حرة .. صوت من سقطوا لأجل إستعادة الوطن ، ومن لا زالوا في السوح لتحقيق ذلك ووضع حدٍ لنزيف الدم والقتل والفساد ومن أجل مستقبل زاهر....

نشكر كل من يساهم في رفق الصحيفة بما يوجد به قلمه، وجعلها في المقام الذي يستحقه شعب أرض الرافدين في مسيرته لصناعة المستقبل ورفاهية الشعب وأمنه.

## لعبة المصالح الأيديولوجية.. لصالح من؟ وإلى أين ستوصل البلد؟

لعنة "اللغة" وليس لعنة "التاريخ" فحسب، ستلاحق الأحزاب وقادتها السياسيين الحكوميين منهم والحزبيين، الذين شاركوا على مدى تسعة عشر عاما في خداع الشعب العراقي وإيقاع الضرر به وبمصالحه الوطنية والمجتمعية، وانتهاكهم الحقيقة وحفظ الأمانة وخراب الوطن ونهب خيراته والمتاجرة بأراضيه وحرمته الجغرافية، واستخدام ما يسمى بـ "العملية السياسية" لصالح الطبقة الحاكمة التي حولت التنافس السياسي الشريف إلى صراع مصالح ونفوذ، من الصعب وضع حد له أو التمرد عليه لصالح الشعب والدولة ومصالحها المقدسة...



إنه من أسوأ الخطايا التي ارتكبتها وترتكبها الأحزاب العقائدية وقادتها جرف نظام "الطاعة للحزب" نحو الهيمنة الكاملة على حرية "الإبداع الفكري والمجتمعي"، الذي من شأنه أن ينهض بالكرار الحزبي ليصبح فاعلا وطنيا في الحياة السياسية وإصلاح الأوضاع العامة وتطويرها، ليحل محله مفهوم "قداسة الحزب" وجعله منهاجا لتحقيق مآرب الحزب وقياداته الحزبية للهيمنة على احتكار السلطة والدولة معاً.

### من قتلني؟



كشفت عن عورة الأحزاب الأيديولوجية ونفاقها العقائدي فيما يتعلق الأمر بمسألة "الدولة والمصالح الوطنية"، القضيتين المركزيتين اللتين سعى السياسيون لأغراض حزبية مقابضتهما بـ "السلطة ومصالح الحزب" "رديفاً لـ" الدولة ومصالحها"، بمعنى آخر الاستحواذ على السلطة "لصالح الحزب" على "حساب الدولة - الوطنية". فالأحزاب دون استثناء تتحدث بأنها إلى جانب الدولة وحفظ أمنها "الحيوديموغرافي"، لكنها من الناحية العقائدية، لا تدين إلا بالولاء للحزب ومصالحه.

### مصالح الدولة

أنه لمن المؤكد إذا ما انسلخ الحزب وقادته لأسباب أيديولوجية، عن احترام مصالح الدولة والمجتمع ومقايضتها بمصالح الحزب، فيخسر القاعدة الجماهيرية ولم تعد له مكانة مؤثرة بين الأوساط السياسية والشعبية، كما ويفقد ثقة المجتمع به وعجزه عن إنتاج الأساسيات الخاصة بتطوير الحياة السياسية وتفصيلها المجتمعية في كل مناحي الحياة في العراق.

يفترض من الناحية الموضوعية والمبدئية، أن يمارس، الحزب، أي حزب، "لغة حكيمة"، واضحة وصادقة تجتمع على أساسها كل اعتبارات المجتمع وليس العكس الذي تعمل به أغلب الأحزاب العراقية، التي أصبح وجودها وصوتها مجرد ضوضاء، بسبب ما اقترفته من مآثم وطنية ومجتمعية وكذب وتسويق وتغليب مصالحها الحزبية "على المصالح العليا للدولة والشعب الذي يفترض على الأحزاب من ناحية المبدأ خدمته وصيانة حياته باعتباره مصدر السلطات وأساسها الحقيقي.

الخطر كيف يسمح أذعياء الوطنية من هم خارج دائرة الحكم، إذا ما تأكد لهم أن أصحاب السلطة لا يضعون أي اعتبار لـ "المصالح الوطنية" ولا يقدسون معنى "الوطن"، كيف يسمعون لأنفسهم تضليل شعبيهم والتغطية على أبشع المآثم التي تتعارض مع المبادئ الإنسانية وتضر بمصالح العراق والعراقيين ومستقبلهم. تحت ذرائع واهية ومزدحمة حتى النخاع، كقبول دستور يحتوي على الكثير من التأويل والثغرات القانونية، ادعاء الحفاظ على العملية السياسية غير القائمة أصلاً، الخوف على الديمقراطية التي راج سوقها في دور الدعارة ومضاربات المخدرات. إلا الأحرى بهم الخروج الخروج على مغازلة السياسيين في منظومة الحكم والابتعاد عن المساومات ومخاطرها على الدولة والمجتمع.

مراجعة أصل الكلام الذي يستعمله السياسيون العراقيون وكشف عوراته، ضروري للحالة الأسوأ التي يمر بها العراق منذ ستة عقود، افتقد المجتمع خلالها استخدام السياسيين لغة واضحة خالية من الغموض والكذب والنفاق والتأويل. إذ طرأت على المشهد السياسي العراقي أحداث خطيرة، كان على الأحزاب والساسة التصدي لها بطريقة سياسية "قيمة" متناغمة أخلاقياً مع مبدأ الصراحة والمسؤولية الوطنية في جانبها الإداري والمجتمعي. بمعنى آخر أن تكون منسجمة مع المبادئ المختبرية المتعلقة بالمسألة "الوطنية" وبناء الدولة المدنية الحديثة، وليس "تغليب" مصلحة الحزب على المصالح الوطنية كما هو دارج لدى مجمل الأحزاب داخل السلطة وخارجها.

يقودنا ذلك إلى التساؤل: كيف يحصل التقارب الموضوعي بين المجتمع والطبقة السياسية وأحزابها، إذا لم تستطع هذه الطبقة الجمع بين مفردات "لغتها السياسية" بشكل واضح وصريح لصالح الوطن ومجتمعاته؟ والسؤال الأهم ما الذي يميز كل هذه الأحزاب عن بعضها، عقائدياً وتنظيمياً، وهي جميعها غير صادقة أمام المجتمع ولا تدين بالولاء إلا للحزب وللطائفة والعشيرة وليس للوطن كما تعزو إليه وقائع أهدافها الاستراتيجية العملية والتثقيفية؟

يشير "علم السيميائيات" إلى أن أسلوب اللغة "الكلام السردي" في الحياة السياسية العامة، له قدرة لإذكاء الغموض والتأويل والتسويق لغايات سياسية تتيح للأحزاب الأيديولوجية العقائدية سحب البساط من تحت إقدام المجتمع وتضليله بأشكال نمطية مباشرة أو غير مباشرة. وهي أساليب تتقنها وتتميز بها الأحزاب السياسية العراقية ومنسبونها داخل المحيط الحزبي وخارجه، على قاعدة ما علينا الاستفادة منه لصالح الحزب، ليس بالضرورة كشف دلالاته للعلن. ويبدو كما تشير الوقائع والأحداث المتعلقة بالحياة العامة على المستويين الوطني والمجتمعي وما يحيطهما من مشهد سياسي وإداري واقتصادي وقانوني وأمني مرتبك لأكثر من تسعة عشر عاماً، أن العديد من الأحزاب وقياداتها الفاعلة على الساحة العراقية، داخل السلطة وخارجها، لم تتعلم إن لم نقل، لم تتقن مهنة فن السياسة أو قادرة لأن تتصالح مع "أبجديات" اللغة السياسية "موضوعياً وواقعياً" بالقدر الكافي من الصراحة والمصادقية والوضوح. فالممارسة السياسية في إطارها النظري والعملية في الشأن العراقي مليئة بالتناقضات والتبريرات الساذجة...

## رأي الصحافة - أهم المقالات

# الصعاليك

عناوين الصحف العراقية  
الثلاثاء 14 حزيران 2022

\*\* مصالح اقتصادية لمسؤولين تمنع طمر  
آبار تسيبت بجفاف ساوة

### صحيفة المدى

\*\* انخفاض طفيف في التضخم السنوي للبلاد  
وارتفاع الأسعار يحاصر القدرة الشرائية

### صحيفة الصباح الجديد

\*\* البرلمان يضمن الشارع وسط توقع إلتحاق  
نواب الديمقراطيين بركب الصديريين

### صحيفة الزمان

\*\* المالية النيابة في كردستان تكشف حجم  
'الهدر' و'التزوير' في رواتب الشهداء والمعاقين

### صحيفة طريق الشعب

\*\* قصة الحشد الشعبي .. تحولات الفصائل  
الولائية من الجهاد الكفائي الى "بلطجة" ضد  
الوطن وذراع للأجنبي

### صحيفة التأخي

\*\* قانوني: استقالة النواب لا تحتاج إلى  
تصويت مجلس النواب .. أبرزها الاحتجاجات ..  
مراقبون يحددون السيناريوهات المحتملة  
لمرحلة ما بعد استقالة الكتلة الصديرية

### صحيفة الزوراء

\*\* أمانة بغداد توجه تحذيراً للشركة المنفذة  
لأعمال إكساء محلة 604 بمنطقة القادسية

### صحيفة المستقبل

\*\* حكومة الكاظمي غير قادرة على ادارة  
البلاد صحيفة امريكية : العراق على وشك  
الغليان

### صحيفة الدستور

\*\* البرلمان يستعد لمناقشة قانون المدارس  
الأهلية وتفعيل «حماية المعلم»

### صحيفة الصباح

\*\* كردستان تتهم «حزب الله» في العراق  
بقصف أربيل

### صحيفة الاتحاد

## ,,تنويه,, يحمل جروح وطن

### بكل صراحة

منذ انطلاقتها في الاول من يناير -  
كانون الثاني 2021

اعلنت أسرة تحرير

صحيفة "صوت الصعاليك"

وموقع صوت الصعاليك الإلكتروني

بأنهما وسيلتان إعلاميتان تتناولان  
ما يعني الشأن العراقي بطريقة  
حيادية مستقلة بعيداً عن الاملاءات  
الحزبية والطائفية او الدعاية لهما.  
ايضا ، عدم الترويج لأراء سياسية  
تتعلق بشأن دول ليس للعراق  
مصلحة فيها

نؤكد بأن هدفنا الدفاع عن وطننا  
ومصالح شعبنا ، عن سيادة العراق  
واستقلاله ، سيادة الأمن فيه وسعادة  
أهله.. كشف المستور تحت مظلة  
النفاق السياسي - الذي لازال يعاني  
منه الشعب العراقي منذ عقود

نعتذر عن نشر ما يردنا من مقالات  
وآراء ليس لها علاقة بالشأن  
العراقي العام..

ما يعنينا تناول الوضع العراقي -  
المجتمعي والانساني والثقافي  
والاقتصادي والسياسي والقانوني

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكافة  
الزميلات والزملاء الذين عودونا  
على احترامهم لهذه المبادئ.

لا نحيد عن اخلاقيات ونزاهة مهنة  
العمل الصحفي ومسؤولياته

## جداريات .. انتفاضة تشرين



تضامنوا معنا Solidarity with us

## منظومة التحكم الإيراني في العراق..



ماجد السامرائي

” نكبة العراقيين اليوم تتجاوز الفقر والأمية والمخدرات وتدمير البشر إلى تنفيذ مشروع إزاحة القيم الإنسانية الأصيلة التي صنعها تراكم التاريخ بعد أن أسقطت الدولة العراقية المعاصرة حامية تلك القيم.“

ستقرأ الأجيال العراقية والعربية مستقبلاً أنه قد ظهر في العراق، بعد احتلاله من دولة كبرى وأخرى مجاورة طامعة فيه في أوائل القرن الحادي والعشرين، قوم محلّيون من الجهلة وفارضي الوصاية على الناس بالدجل والخداع، أرادوا الاستناد إلى قوة معنوية كاذبة للسيطرة على الناس، وأعادوا للذاكرة حكاية عرب الجاهلية، قبل 1450 عاماً، الذين كانوا يصنعون لأنفسهم آلهة من التمر وحين يجوعون يأكلونها. قصة فيها دلالة على أن فرض الإيرادات والزعامات الخالية من العقل والمنطق زمنها قصير.

ستقرأ الأجيال المقبلة أيضاً صفحات مؤلمة تجعل من مقولة احتلال هولوكو للعراق نكتة عابرة، وذلك لما تحفره النكبة الكبرى الحالية في حياة العراقيين من جروح عميقة صنعها الاحتلال وأوكل الاستمرار في إيغالها بالجسد العراقي إلى عملاء وأجراء محلّيين يتشرفون أمام الملا بتبنيهم للخارج.

في مفردات المشهد السياسي اليومية، المهم بالنسبة إلى نظام خامنئي ليس فرضية من يصبح رئيساً للجمهورية أو رئيساً للوزراء، بل الأخطر هو محاولة علاج تفكك عقدة التحكم وانهيائها.

نكبة العراقيين اليوم تتجاوز الفقر والأمراض والأمية والمخدرات وتدمير البشر، في مقدمتهم الشباب، إلى تنفيذ مشروع إزاحة القيم الإنسانية الأصيلة التي صنعها تراكم التاريخ، بعد أن أسقطت الدولة العراقية المعاصرة حامية تلك القيم، واستبدلت بنظام جديد غريب على العالم الديمقراطي جعل السرقة والخيانة والعمالة للأجنبي حلالاً وعنواناً للذكاء، والصدق والأمانة والإخلاص أذنبية يجب مكافحتها.

الأخطر من ذلك كله والأهم في مفردات المشهد الحالي الذي نعمل على تشخيصه والاجتهاد للخروج منه بحلول واقعية، نحن وكل أصحاب المعرفة الثقافية والسياسية العراقيين الصادقين المحضين من أمراض الطائفية والعرقية والمناطقية، أن قوى الفوضى والعمالة للأجنبي تعمل بما تمتلكه من تراكم الإمكانيات المادية الهائلة والدعم الخارجي

بجميع الوسائل الخبيثة، والضرب بهمجية وحشية أي محاولة سياسية عراقية لامتلاك قدرات أولية للسمود، وفتح ثغرة أولية في جدار المحنة.

أهم الإمكانيات والوسائل التي تسيق قوة المال والسلاح لدى قوى الخيانة في البلد هو الإنجاز التاريخي الذي تحقق في الإسراع، ووفق توجيهه وفتوى المرجعية الشيعية، لصناعة دستور عام 2005 الذي تحوّل إلى لعبة مراهقين، يتم تقبيله بآيات المديح إذا ما داعب مخيلة الصبيان، ويرمى جانباً عندما لا يليب الرغبات في استمرار تحكم الطبقة السياسية الفاسدة والمعيلة.

رغم مرور ثمانية عشر عاماً على أخطاء وكوارث الوثيقة الدستورية، ابتداء من غموض المفاهيم ودلالات النظام السياسي وتوصيفاته بأنه دولة مكونات، مروراً بالآيات صناعة السلطة، كان الإصرار على عدم تعديله لكي لا يفقد سحره في ضمان استمرار حكم مجموعة العملاء والخونة وفق المحاصصة الطائفية وهيمنة شعبة إيران واضطهاد شعبة العراق العرب. وتم الاعتماد على مؤسسة المحكمة العليا كبديل خادماً لتلك الآليات، وتحوّلت الاجتهادات والتفسيرات الغربية التي لا وجود لها (الأغلبية الشيعية) إلى مفردة انتخابية ومناورة سياسية لم تعد فاعلة.

الوصاية المتواصلة من المرشد الإيراني ومؤسساته التنفيذية التي لا تترك عملاءها لوحدهم في الساحة، وتراكم التجارب والخبرات المحلية، يشكلان ما يمكن أن يسمى نظام تحكم سياسي إيراني في العراق، قاعدته الأساسية الحفاظ على المنطلقات الأولى بعدم السماح بقيام دولة عراقية مدنية وفق السياقات الديمقراطية والليبرالية الحديثة، والإبقاء على غموض النظام ما بين شيوعي موال لإيران حاكمه رجل دين معمم، أو قريب من المدنية، ومنع تراكم المال الرسمي وتحويله إلى برامج تنموية تنفع الناس لأن ذلك يؤدي إلى تنامي واشتداد قوة الإنسان العراقي، وإلى ما يسمى بالاكتماء الذاتي أي عدم الحاجة إلى الخارج الإيراني بصورة خاصة.

من يتولى حماية نظام التحكم هذا هي أحزاب الإسلام السياسي، بغض النظر عن مسلسل الفشل والسرقات المليارية الموثقة ضدّ شخصهم ومعاونتهم وأنصارهم، والتي يستحق أهلها، وفق العدالة والقضاء، حكماً بالسجن المؤبد واستعادة الأموال المسروقة. وتدعم قيادات هذه الأحزاب هيئة ميليشيات مسلحة بعبقيرة الولي الفقيه، تدرجت في هيمنتها من الشارع إلى مؤسسات السلطة (برلمان وحكومة) للوصول إلى استنساخ تجربة الحرس الثوري الإيراني. وعدم السماح بوجود أي فعالية سياسية شيعية عراقية تخرج عن هذا النظام؛ وتجربة مقتدى الصدر الحالية دليل على ذلك.

من الصعب استمرار هذه النظم والقواعد السياسية الشاذة والغريبة على شعب العراق وحركته السياسية الوطنية التاريخية التقليدية، حتى على افتراض اقترانها بالإنجازات العملية في حدودها الدنيا التي لا وجود لها. فمسلسل الترويع والقتل

والتعيب والفساد والنهب والاستبداد والكرهية والتأثر من شعب العراق هو الإنجازات الواقعية لصالح استمرار تلك القوى، يقابلها رصيد مواجهة شعب العراق في المقاومة المسلحة للاحتلال الأميركي، حيث دفع أبناؤه دماء عزيزة منذ عام 2003 حتى عام 2011، حيث تحولت المواجهة الوطنية إلى حركة سلمية ضد الاحتلال الإيراني ومظاهر نفوذه في العراق.

المازق الكبير الذي واجهه نظام التحكم الإيراني في العراق عبر وكلائه هو خسارة اللعبة المصنوعة باعتماد خدعة شعار “حماية الطائفة الشيعية” بجميع مفرداتها وآلياتها. حينما برز حراك شعبي معارض، قدمه أنموذج ثورة شباب أكتوبر 2019، كشف تلك الخدعة وقدم شهداء ببرة من بين صفوفه، تجاوز عددهم الألف خلال شهور قليلة. هذا الحراك لم يمت بل يعيد الحياة في نظرية “كلما زاد الظلم والقتل تضاعفت قوة الثورة واقتربت من هدفها الوطني.”



المثال العملي الثاني الذي يؤرق قادة التبعية والعمالة، رغم اختلاف الكثير من المجهدين في الشأن السياسي العراقي حول جذبيته، هو ظهور فعاليات سياسية وصلت إلى أبواب معمار الحكم، من بين الشيعة أنفسهم، مثلها مقتدى الصدر بالتحالف مع قيادات سياسية سنّية وكرديّة عبر آليات اللعبة الديمقراطية التي يتداولونها. هنا أصبح الخطر جدّياً يتطلّب التدخل المكشوف، فنظام طهران لا يكثر بكل التقاليد والأعراف الدبلوماسية وغير الدبلوماسية حين تتهدد مصالحه الاستراتيجية ويتراجع أو يختفي سحر لعبة أيديولوجية (المذهب) ليس في العراق فحسب، إنما لخدمة الهدف الأهم المقبل في منطقة الخليج لتنفيذ مشروع التحكم هذا.

في مفردات المشهد السياسي اليومية، المهم بالنسبة إلى نظام خامنئي ليس فرضية من يصبح رئيساً للجمهورية أو رئيساً للوزراء، بل الأخطر هو محاولة علاج تفكك عقدة التحكم وانهيائها. مثلاً، إذا ما فشل خليفة قاسم سليمانى إسماعيل قاتني في ردم الصدع الشيعي بالعراق، رغم زيارته المكوكية، يحضر إلى بغداد من هو أعلى مرتبة منه، علي شمخاني رئيس مجلس الأمن القومي الإيراني، بلا استئذان من أحد، لخلق الفوهة التي تكبر كل يوم وتندثر بانهييار المنظومة الإيرانية في العراق.

## آراء في قضايا عراقية... أولويات السلام السياسي في العراق من وجهة نظر ميليشياوية (2 - 2)



زكي رضا

الجزء الثاني الأخير

النقطة الرابعة في كلمة السيد العامري كانت حول "انتشار الأفكار المنحرفة"، وهنا نكون أمام سؤال كبير ومهم وبحاجة إلى تعريف وتوضيح كي يكون مفهوما للجماهير المغلوبة على أمرها، نتيجة فساد وجرائم السلطة وأركانها. ما هي الأفكار المنحرفة التي تعصف بالمجتمع العراقي اليوم، والتي جعلت فرائص المسلمين ترتجف من وقعها؟! هل هي الأفكار التي تقف على الضقة الأخرى من أفكار السيد العامري، أم توظيف المؤسسة الدينية لخدمة الإسلام السياسي وميليشياته من خلال إصدار فتاوى ما أنزل الله بها من سلطان لزرع وتعزيز الأفكار المنحرفة في هذه التنظيمات، والتي هي سببا أساسيا في الأرهاب والقمع؟

حصر السلاح بيد الدولة يعني عدم أحقية أي جهة سياسية في أن يكون لها ذراع عسكري، ويعني أيضا وصف كل فصيل مسلح من أنه ميليشيا خارجة عن القانون. لذا فإن المؤسسة الدينية ولغرض منح الإسلام السياسي وميليشياته وسيلة السيطرة على الشارع وتهديد السلم المجتمعي، قامت بإصدار فتوى الجهاد الكفائي والذي لم تعلق المؤسسة الدينية العمل به بعد أن انتهى مفعول الفتوى. واستمرار العمل به من قبل الإسلام السياسي وميليشياته، هو تفسير حقيقي لوجود أفكار منحرفة تريد أن تقود البلاد إلى المجهول. أن الفكر الديني الطائفي والأفكار العشائرية، هي من صلب الأفكار المنحرفة وإن استمدت "شرعيتها" من "الدولة ومؤسساتها".

النقطة الخامسة في كلمة السيد العامري كان تناوله للوهابية، وهو يعني بالضبط دورها كفكر منحرف وهدام في تغذية المنظمات الأرهابية، كما يغمز من خلالها للدور السعودي بالعراق من خلال دعمها وبقية دول الخليج وتركيا وقوى إقليمية ودولية لتنظيم القاعدة وداعش وغيرها من المنظمات الأرهابية التي دمرت بلادنا وهو على حق في ذلك. إلا أنه يتجاوز في حديثه الخمينية كفكر ونهج هو الآخر، ودورها في تأسيس ودعم ميليشيات ساهمت في الاقتتال الطائفي

السيد العامري صدقني من أن الأرجنتين لا حدود لها مع بلادنا لتحملوها نشر المخدرات ببلادنا، وصدقني من أن إيران ومعها الأحزاب الإسلامية لها المصلحة الحقيقية في أمان الشباب والشباب العراقي على المخدرات، فهؤلاء يضافون إلى جيش من الشباب الضائع الذي يضاف إلى جيش العاطلين عن العمل.

وفي ختام كلمته تحدث العامري عن فقدان شعبنا لأمله في حياة حرة وكريمة!! ما هو السبب الذي جعل شعبنا يصل إلى هذا اليأس القاتل بنظركم أيها السيد العامري، وهو يعيش في ظل حاكم جعفري وليس سني كما كانت الدولة العراقية سابقا كما تقولون. للإجابة على هذا السؤال علينا قراءة تاريخ المسلمين وهم على رأس السلطة، من خلال الكم الهائل من الجرائم المرتكبة بحق شعبنا ووطننا، فاليأس وفقدان الأمل بحياة كريمة ووطن معافي لن يتحقق بوجودكم في السلطة مطلقا ولو بقيتم في السلطة حتى ظهور المهدي الذي تنتظرون. الحل الوحيد أيها السيد العامري لإعادة الأمل لشعبنا هو بناء نظام ديمقراطي علماني يحترم عقائد الناس ومنها الأديان المختلفة، على أن تحترم المؤسسات الدينية السلطة السياسية والقانونية وتبتعد عن المشاركة والتأثير فيها وفق قوانين دستورية وضعية. دولة علمانية ديمقراطية تبدأ ببناء وطن ومجتمع جديدين على أنقاض وطن ومجتمع دمرته الحروب والحصار والفساد والأرهاب والميليشيات، دولة تستند وتعتمد على القانون في محاسبة كل من يتخابر مع دولة أجنبية على حساب "وطنه وشعبه" ..

أذا كانت تجربة الإسلام السياسي والمؤسسات الدينية التي نشرت وتنتشر الفساد والجهل والتخلف والامية، ودمرت وتدمر القطاعات الزراعية والصناعية والصحية والتعليمية والخدمية وغيرها مما يشكل خطرا على مستقبل شعبنا ووطننا إيماننا، كونكم على رأس السلطة ومؤمنون بالله ونبينا وآل بيته. فأني أيها السيد العامري أعلن أمامكم عن رفضي لأيمانكم هذا معلنا كفري والحدادي بكل ما تؤمنون به ..

لتصدير ثورته الإسلامية، علاوة على دورها المشبوه كما الوهابية في تدمير سوريا واليمن ولبنان. أما عن العراق ودورها في نهبه وتخلفه وضعفه عن طريق ميليشياتها وعلى رأسها ميليشيا بدر بزعامة العامري، فالتاريخ شاهد على قبحه قبل جرائمه.

النقطة السادسة في كلمة العامري كانت حول المساس بالمقدسات!! هنا نكون أمام سؤال بحاجة إلى إجابة من قبل السيد العامري وهو أن كانت بيوت الله من مساجد وحسينيات من المقدسات أم لا، وإن كان القرآن مقدس أم لا؟ ولا أظن من أن الإنسان العاقل وهو يرى هدم المساجد والجوامع وتفجير المآذن وحرق مئات أن لم يكن الآلاف من نسخ القرآن، بحاجة ليكتشف من الذي يندس المقدسات التي يتباكي عليها العامري، ومن الذي يفجرها؟ أجزم من أن العامري وغيره من دهاقنة الإسلام السياسي لن يستطيعوا ولو بعد مئة عام أن يلصقوا التهمة بأحزاب ومنظمات ذات أيديولوجيات غير إسلامية، لكننا وبكل أريحية نقول أن الأحزاب والميليشيات الإسلامية هي المسؤولة وصاحبة المصلحة الحقيقية بالمساس بالمقدسات الإسلامية، بل وبأهانة المقدسات الإسلامية. وأحداث الأيام الأخيرة من الصراع الشيعي الشيعي، وحرق وتدمير بيوت الله وحرق كتب القرآن فيه، شاهد حقيقي على ما نقول.



النقطة السابعة التي تناولها العامري في كلمته كانت عن انتشار المخدرات بالبلاد، ولا يسعنا هنا إلا أن نشاطر العامري خوفه على شباب العراق من هذه الأفة الخطيرة والقاتلة. لكن هل يعرف العامري من أن تعاطي المخدرات كان شبه معدوما ومحكوما بقوانين قاسية جدا للحيلولة دون أنتشاره في الأنظمة العراقية السابقة ومنها النظام البعثي، وحتى في ظل النظام البعثي بعد حروبه الكارثية كان العراق ممرا للمخدرات القادمة من إيران وليس سوقا مستهلكة له بشكل يشكل خطرا على النسيج الاجتماعي كما اليوم عهد المسلمين!

السيد العامري وانت قد عشت سنوات طويلة في إيران وشاهدت بأمر عينيك قوافل المدمنين وهم يفترونون الأزقة الفقيرة وسط طهران، والشباب الأيراني الضائع وهو يدمن على المخدرات بأصنافها المختلفة، تعرف جيدا منشأ هذه السموم ونقاط عبورها وتجارها المحميين من السلطة.



## فلسفة السخرية وقهر الواقع



جريمة ملجأ العامرية ارتكبها الجيش الأمريكي  
وتجاهلتها حكومات الاحتلال

## سوالف شوكة.. وخلصا سكتة

(5)

مثلما تحركت المحافظات وياشرت الاعمار بفضل غياب المجالس. نتمى ان يفك قيد الحكومة من اغلال الاحزاب المتمثلة بمجلس النواب.. حكومتنا بلا مجالس يمكن ان تحقق شيء رغم الفساد المشرعن في مؤسساتها..صبحكم الله بالخير...



أحمد شمران الياسري

(6)

تجمع عدد من الضباع حول حمار من اجل اقتراسه لكنه قاومهم بالركلات. تعبوا منه ونالوا ما يستحقون. قال لهم. سوف اسلم نفسي لاقوى واحد منكم. ادعى كل منهم بانه الاقوى. رد عليهم. لا اريد مجرد ادعاء بالقوه. تقاثلوا فيما بينكم وانا احكم للقوي واسلمه نفسي. تقاثل الضباع وهلك من هلك. انسحب الحمار وهو يردد عبارة (ها يالتحكمون؟ ياهو المطايه احنه لو انتم (مساكم الله بالخير...

(1)

بين شتلات خيار القثاء(الترعوزي) تثمر واحده او اكثر. خيار شديد المراره. يعرفها الفلاح بالخبره. يتركها حتى تكبر وتتحول إلى مذاق حلو حامض. يسمونها(شلوكي) او تتحول إلى مذاق باهت لايرغب به احد ويسمونه(سبيندي) مساكم الله بالخير... مازلنا نتوقع ونراقب وانتامل. لعل القادم الذي صبرنا عليه(يطلع شلوكي)

(7)

انتقلو لارض وفيرة المياه والكلأ لكن مواشيهم بدت تضعف حد الهزال واصبح نفوقها يوميا. عند الصباح ياخذون واحده او اكثر الى مكان بعيد ثم يحرقونها في ظن منهم هو الوباء الذي فتك بها. كثرت حول منطقتهم جحور الثعالب وبنات اوى. وصلهم العراف البيطري واعلن بان المنطقه مشهوره بحشرات القراد الطفيلي. كان بامكانكم تجنب هذه الخساره بالتخلص من تلك الطفيليات القتاكه بسهوله( بس بخت الواويه اكبر بختكم. وصار هو وفروخه ياكلون مشويات)

(2)

هتف مستبشرا يردد الصلوات والمعوذات عندما شاهد ماء النهر شحيح عالي الكدره. تتحرك فيه الاسماك بكثافه. تجمع حوله عدد من اهالي القرية من اجل مشاركته الصيد. دخل ادهم الى النهر ثم خرج مسرعا يطلب النجده فقد لدغته سمكة الارموط. الملقبه سمكة الزعيم.. اعلن للواقفين( ولكم هذا موش سمج. كلها ابو السيان وعكروك. سوده بوجوهكم)

صبحكم الله بالخير...

مساكم الله بالخير...

## (8) متى وكيف الوفاء بابو قطار حمد؟

كان الاولى ان يكرموا وهم احياء. تكريما يليق بهم. من العيب ان نستقبل جثامينهم عائدين من خارج الوطن. ليست هي المره الاولى ولم تكن مصادفه ابدا.. قالها علامه طيب الذكر. زهير احمد القيسي وهو على فراش المرض (اكرموني قبل ان تدفنوني) رعايتهم وهم احياء هي التكريم الحقيقي. ليس اللوم على الحكومة انما اللوم كله على الاتحادات والنقابات المعنيه بامرهم..

(3)

صديقي الذي يسكن على نهر ديالى مقابل محطة معالجة مياه الصرف في الرستميه. يقول لقد تعودنا الروائح الكريهه ولم نعد ننفر منها. بل العكس. يوم تكون الرياح بالاتجاه المعاكس نشعر وكاننا نفتقد شيئا مهما في حياتنا.. مساكم الله بالخير... (شلون بيينا اذا راحت التواقفيه والمحاصصه. نظل بالظلم)

(4)

بلغ.. الريل.. اخر محطه وترجل الحالم الجميل المغرد طول الوقت. ترك اغانيه في العريبات الحزينه تردد صداها السكه الصدنه عبر الحقول. على لسان عامل المحطه كلما مر سرب قطي. وذلك الطالب ينطق اسمه بفخر. اسمي حمد. ويعلق المعلم والتلاميذ مستذكرين الريل.. النواب العاشق المتفاني باق في كل ركن من حياتنا وكل تصرف.. ارقد بسلام ايها المتعب.. وعداك العيب..

جمع محصول القمح وجعله بيدرا بانتظار الماكنه حتى تدرسه. كلما استفسر عن موعد قدومها يخبرونه بانها عاطله وتحتاج بعض الوقت من اجل اصلاحها. نصحه صديقه بان يستقدم صاحب الحمير( الدواس) بدلا من انتظار الماكنه. رد عليه( عبالى ادوس الزرعات بالمكينه واخلص. اثارى خبزته معلقه بحوافر المطايا (صبحكم الله بالخير...

## آراء في قضايا عراقية...

## لقد فشلتم فشلا ذريعا.. فلماذا الاصرار على البقاء؟



جواد كاظم حاتم

## هل يصح والانسان العراقي فقد قيمه؟

لسنا اكثر حبا للحسين من بني اميه وهذه حقيقه غائبه في الاوعي الفارق ان نخب التعصب الحاكمه في بني اميه كانت متضرره من وجود الحسين وتضطهد انصاره اما نخبانا المتعصبه الحاكمه والتي تدعي انها هي وريثه امجاد انصار الحسين وتضحياتهم فهي مستقيده من الادعاء بانها مناصره لقضية الحسين كذبا والاكيف تظلم الشعب كله وتضطهد انصاره والذين هم حقا انصار الحسين وهذا يحتاج الى وعي والدليل الناتجه واحد ظلم وسلب للحريات والحقوق واضطهاد للناس وباسم الحسين نعم انه الظلم نفسه وان تبدل اشكال المضطهدين ولباسهم وخطابهم ولكن الظلم نفسه من بني اميه وبني العباس والصفيويين والعثمانيين والصداميون والاسلاميون الحاليون نفس الظلم ولكن باسكال مختلفه لخداع الناس انها الاقيب الانتهازيه وحتى في الدجيل هم الرفاق الذين تلبسو ثوب الدين ونزعو الزيتوني وللوسا الاسود اصحوا ياناس هم نفسهم الذين قمعوكم في زمن صدام بالزيتوني لبسو العمامه والاسود الان ونفس الظلم وهذا هو ما كان يعنيه الامام علي ابن ابي طالب بقوله (من جرب المحرب حلت به الندامه) وقد حلت بكم الندامه مرات عديده متى تعوا الدرس متى تعوا الدرس نفس الرفاق ونفس الاهداف والظلم واحد والظلم واحد.

## فيقوا أيها العراقيون من سباتكم...

منذ ايام طرحت عدة مواضيع حواريه مع الناس حول موقفهم من سياسة الحكومه واكتشفت ان سر بقاء هذه الحكومه نتيجه خطأ يقع فيه الناس فهم يعتقدون ان الله الذي يعبدونه هو نفسه الله الذي يؤمن به تجار الدين والسياسه الماسكين بالسلطه الله، الله الذي يؤمن به الناس لا يرضى بالفقر ولا يرضى بالاستغلال ولا يرضى بالظلم الله العداله والرحمه اما اله السلطه فهو الكرسي والمال والارحمه للمعارضين والفقر لديه رحمه والعداب اصلاح للانسان والمكر والخداع والاكاذيب ولاسراف وخلق الازمات قدر والتدمير والتخريب لابعاد الشياطين!! وكونوا عبيدا تسلمون!!

## كي نستوعب ما يحصل ونقاوم!

الغرب يحاول تحميل الشرق الخلل بالنظام الرأسمالي وخصوصا الدول المنتجه للنفط الله اليستر محولات لتدمير ما تبقى من العراق جابونه الاحزاب الاسلاميه وداعش شعدهم بعد من حشرات وعناكب واقاعي وسموم واسلحة تدمير فكريه منقرضه.

## الفقراء يبحثون في النفايات لسد الرمق وسراق الوطن يشترون الوطن بالسخت الحرام



من يتحمل المسؤولية؟

## عيش وشوف تقره الممحي والمكشوف

الي ميشغل بيوك حتما حتى يعيش وهي هاي سياسة حكومته موقفه العمل في الزراعه والصناعه حتى الناس تتحول الى حراميه، لعد الموظف شنو، هذا تقديره يمك وهو بطاله مقته يعني انتاجيته صفر لا يهش ولا ينش مطيع وكسول ويركض وره خناكه والشرطي ورجل الامن يركضون وره حراميه البوك والتهريب وعصابات المخدرات من الموظفين وغيرهم وهو هذا بيت القصيد من وره عمل الاحزاب الماسكه بالامور (بيت الشيطان) كل نتيجته ما وراه ناس تركض وره ناس هي هاي سياسة الحكومات منذ عهد صدام ولليوم عسكر وافرار لا تنميه ولا بناء ولا ثقافه ولا علم، كواده. ومكعبه ويوم وره يوم البلد يرجع الى الورا وطاح حظه، مئات المليارات من الدولارات بذرت وكلشي مكو لا دين ولا دينه وجذب بجذب وشوفو لي وبين وصلو بتشكيل الحكومه بيع وشوره لما تبقى من الوطن المنهوب والي عنده شي خلي يضيفه على شنوا خايف هو شيقه بهالبلد.



## الصعاليك

”رصد الاحداث الامنية والاجتماعية والسياسية الدامية في العراق ونشرها، مهمة كل وطني غير على بلاده.. الرأي العام في كل مكان، عليه ان يعرف ماذا يجري في بلاد الحضارة والارث الثقافي.“



## الفساد مستشري ولن يتوقف

الفساد المستشري في العراق اسسله الامريكان ونفذته الاحزاب الاسلاميه وتياراتها بحدافيره وهو الحصول على المال بدون انتاج او تقديم خدمه لن انسى كيف كان الامريكان يمنحون المال مقدما لمن يختاروه عشوائيا ويمنحوه المال قبل تنفيذ اي مشروع وجرت على هذه العاده المفسده مجالس البلدية التي اسسها الامريكان وجرت عليها دوائر الدوله في تنفيذ المشاريع الخدميه اذا الفساد امريكي والمنفذ اسلامي عراقي بامتياز اضف الى ذلك رواتب مجالس البلديات والمحافظات والنواب والدرجات الخاصه التي اسس لها الامريكان ولازال العمل جاري بها واذا صح ما نشر اليوم عن مطالبه حاكم الزاملي بمكافئة ٥٠٠ مليون دينار عراقي لكل نائب مستقيل تكون خطة الفساد الامريكيه المعمول بها قد اكتملت وهكذا انتقلت اموال النفط الى غير مستحقها وهي الهدف الرئيسي لافساد الناس فكل من يحصل على مال دون عمل مشروع لتقديم خدمه او منتوج من عمر ١٧ عشر عاما الى ال ٦٣ عاما هو فايد ومفسد مهما كان عنوانه واكرر مهما كان عنوانه.

الفساد ليس هو المرض بل هو عارض او نتاج لمرض اسمه الطائفية في الحكم او ما يسمى حكم المكونات الطائفية او العنصريه او القومي في الحكم.

## العراقيين مكاريد...



لا يتعامل معهم من موقع الأهمية والاحترام المتبادل والمسؤولية ولذلك بكل سهوله فرض شروطه عليهم او عدم استجابته لطلباتهم. ان هذه الحالة الخطيره حصلت قبل بضعة سنين حينما انخفض مستوى المياه في النهرين وغير موقفه عندما ناشده السيد السيستاني. ان فرضيه استجابة السيد اوردغان لشلة المحاصصه المترهله الوقه بفتح المياه هو حلم من احلام اليقظه، اللهم ان يقدموا له عرضا مغريا، مثلا التنازل على احد المحافظات الشماليه او اسعار خاصه للنفط كما هو الحال مع الاردن، او يرفعوا قضية التجاوز بجديه عاليه الى المحاكم المتخصصه للامم المتحده واعتماد محامين دوليين.

ان عجز الحكومه وعدم قدرتها وصلاحياتها للعمل خاصة التعامل المسؤول مع قضية حياته مصيريه مثل جفاف الانهار وتصحر الاراضي الزراعيه يصاحبها تتصاعد نبرة وحدة اصوات الابطال والمسؤولين، بتصديهم لازمة دجلة والفرات، ايران وتركيا، كما صرح بذلك النائب الاول للبرلمان السيد حاكم الزاملى وتهديده بوقف هذه الاستيرادات التي تبلغ لكل من البلدين الـ 20 مليار دولار. انه تصريح ثوري للاستهلاك المحلي، نوعا من "جبر الخواطر" الكاذبه واحد احلام اليقظه. اننا حتى لو توفرت الاراده السياسيه فلا يمكن وقف الاستيراد، خاصة في الاوضاع العالميه الراهنه وازمة الغذاء بعد ان تخلصنا من الزراعة والصناعه المزعه وسلمنا امور الشعب والبلد في يوميات الحياة والغذاء الى تجارنا الاشواوس. لقد استمر نظام نخبة المحاصصه المتخلف اصبح واقعا مؤلما ويفرز بشكل مستمر كوارث وفضائح وقد تجاوز عمره الزمنى ولا بد من من القضاء عليه كي لا يصبح احد احلام اليقظه. ان ارض السواد، بلاد ما بين النهرين مسوبوتانيا ومهد الحضارات يجب الحفاظ على نكهتها وشعلتها ووطن العراقيين الشامخ ابدًا.

## بعضاً من أحلام اليقظة..



حامد السهيل

تراعى بلد المصب، وتنوى بالاضافه الى ذلك بناء سدود جديده، هذا يعنى ان الخطر مستمر وسوف يتصاعد. اما بالنسبه الى الجاره ايران التي لها نفوذ فاعل في العراق وتركيبه فرسان المحاصصه، فقد حولت مجرى الانهر التي تصب في العراق الى داخل اراضيها وقطع مسارها عن حوض العظيم ومزارع وبساتين محافظة ديالى، في مخالفه وتحدي صريح للاتفاقيات التي ترعاها وتشرف عليها الامم المتحده. وكما يبدو فان تغيرا في موقف البلدين يعتبر ضربا من احلام اليقظه لاسيما انفرسان المحاصصه لا تعينهم القضيه و غارقون بالانسداد الوزاري ومصالحهم الشخصي وكيفية الحفاظ على مستقبلهم.



ان المديریات المتخصصه بقضايا المياه تعتبر من حيث النوع والكم قاصره في القيام بهذه المهمه الخطيره، خاصة ندره المختصين والخبراء وعموميه موظفي البطاله المقنعه. من ناحية اخرى، ان نوعية القاده الحزبيين والوزراء من العراقيين المتريعين على السلطه لم يؤخذوا ماخذ الجد من قبل الشخصيات العالميه خاصة من قبل ايران وتركيا، فهم لا يتعدوا ان يكونوا موظفين في الدوله الاسلاميه وينفذوا مصالحها، هذا يعنى ان تغيرا في موقف ايران واعاده الروافد الى مسيرتها ومصبتها القديم هو ثانيه في احد احلام اليقظه. اما عن تركيا التي في حالة حرب مع البككا الاكراد وتحتل اراضي عراقيه شاسعه ولها عدة قواعد عسكريه في شمال العراق لم تعير اهتماما بما يعتبره ويؤكد عليه الاعلام من انتهاكا للسياده العراقيه مع استسلام نخبة المحاصصه للامر الواقع وذلك لانها لا تستطيع ان تغير شيئا. ان الشركات التركييه في مختلف الاختصاصات نشيطه جدا في عملية البناء والتنمية، وذلك لانهم كانوا اكثر استعدادا للدفع الرشاوى الماديه وغير الماديه لاصحاب القرار، ولذلك فان المشاريع المنجزه فعلا قليله جدا مقارنة بـ 5000 مشروع معطل بالرغم من صرف الاموال المخصصه لها. ان السيد اردغان الذي على علم باساليب المقاولين الاتراك واستعداد والمسؤولين العراقيين لكل الرذائل والقبايح فهو محملا ذاتيا بحكم مسبق عنهم وعلى معرفه بتاريخهم المحجل وانتمااتهم الاجنبيه، انه

الرعب الذي يحيط بي وبفقدنى الحركه والتفكير والعمل يصعد مخاوفي المستمره من ان القادم اعظم. هذا يتأكد من سيره، سلوك وسياسه شخصيات فرسان المحاصصه طيلة 18 عاما. من ان الصناعه، والزراعه وقطاع البنيه التحتيه قد انهارت، او توقفت عن العمل كقضايا اساسيه للتنميه والنمو وخلق فرص عمل للسكان تعتبر خساره وطنيه كبيره، ولكن يمكن خلال بضعة سنوات باراده وطنيه قويه وقاده يحترمون انفسهم قبل ان يحترمهم العالم ان تعود الى العمل وتتوسع ايضا.

ان العراق وما يعرف ببلاد ما بين النهرين، مسوبوتانيا، اوارض السواد كما وصفها العرب المسلمون الاوائل لكثافة الارض المزروعه، وكما يعرفها العالم بانها ارض الحضارت والمدنيه وفيه تطورت الكتابه والعجله والقوانين و... الخ، كان النهران العظيمان الباعث الاول على الحياة والعمل وكذلك عنصران اساسيان في تحديات الطبيعه حينما يحصل موسم الفيضان، هذا التحدي قاد القاده انداك بالتفكير للوقوف امام هذا التحدي وابتكار السبل والاساليب الفاعله لدرء هذا الخطر الوجودى. وتم بناء السدود ورفع مستوى ضفاف الانهر وتم ذلك ايضا بالمشاركه الشعبيه - اسلوب الانتاج الاسيوى- حاليا ومنذ بضعة سنين نعانى من شحة مياه دجلة والفرات ووصلت اليوم، في مناطق معينه عبور الانهر مشيا على الاقدام، هذا يعنى ان المعادله التاريخيه قد قلبت رأسا على عقب، ان التحدى مصدره نقصا كبيرا بكميات المياه في النهرين العظيمين التي تهدد حياة السكان لخطر وجودى بالاضافه الى نهاية مرعيه اليمة بنهاية مسوبوتانيا التاريخيه ومهد الحضارات. ان هذه الحاله لم تأتى اعتباطا ونتاج اهمال بين ليله وضحاها، وانما عملية الطبيعه وسياسيه قد ظهرت مؤشراتها ومعالمها منذ عشرين عاما و تشترك فيها بلدان المصدر، المنابع، تركيا وايران والنخبه العراقيه البائسه.

منذ سنين قامت تركيا التي ينبع منها كلا النهرين دجله والفرات ببناء سدود عملاقه لتخزين المياه واستخدامها في اوقات الحاجه، الا ان بناء السدود يخضع لاتفاقيات عالميه معترف بها من الامم المتحده وتؤكد على ان لا يكون بنائها والاجرات الاخرى تؤثر على بلد المصب وهو العراق، هذا يعنى ان تركيا قد تجاوزت هذه الاتفاقيات ولم ترا

## هل يصحى حاكم العراق اليوم... على الواقع المرء.. ويخترق الصعاب؟



د. عبد الجبار العبيدي

والخطا الاخرالتاني ان قيادة التغيير الفاشلة في الخبرة والكفاءة والمقدرة ارتمت في أحضان الغيرالعدو الحاقدا تاريخياً دون تخطيط . وهاي هي قوانينهم الارتجالية تصدر بلا معرفة ولا تخطيط بدافع الغريب .فكان قانون العفو العام الذي برر خيانة اموال الدولة والاعتداء على المواطنين ، وقانون الأرباب (4) ليبرر لهم قتل المخالفين.وقانون النزاهة ليغطوا على المجرمين الذي يحاسبون ويدانون دون تنفيذ..وقانون المخبر السري الذي قتل بمقتضاه كل من رفع اصبعه معارضا لخطأ الحاكمين..وقانون المحاصصة ليقسموا الدولة والمال لهم دون القوانين ومن اصدره اصبح اليوم في مزبلة التاريخ أو قل ذليل التاريخ... وهكذا كان تكالب نفوسهم الرخيصة ومن تبعهم على المناصب لا الحقوق يتخاصمون اليوم في احدى مراحل التاريخ العار الذي يلفهم.حين سموه بالأنسداد السياسي باطلاً دون وعي من ضمير ..؟والا كل العالم تجري فيه انتخابات من يفوز يحكم والاخر يعارض .. الانحن نحو المال والمنصب ولاغير متمسكين..؟

والخطأ الآخر الثالث الذي وقعوا فيه جميعا وهو المهم ان غالبيتهم ليسوا عراقيين ..والا ليس معقولا ان يتعاون المواطن مع الاعداء الغاصبين ومن تعاون معهم من المعتمدين لتدميروطنه دون حساب الضمير ،فالبيت مقدس لا يدخله الا اهله المعتمدين ..والا هل يقفل ان الحاكم الوطني يرضى بتدمير جيشه الوطني وبيع اسلحته خردة للأخرين.وهل يرضى بسرقة امواله وتراثه ومتحفه وتمكين الاعداء الظالمين ... بديل..وهل يرضى يقتل علمائه ومفكره وشبابه الغض لاحلال الجهلة والغاصبين.. بديل ..والا هل يرضى بتدمير التعليم ليرضى بالجهل والأمية .بديل . وهل يقبل بتدمير مؤسساته الصحية حين يعين عليها حرامية التغيير ...لذا لابد من تدارس الموقف الطارئ الصعب من قبل الوطنيين ... لاقتشال مخططاتهم الجهنمية في عراق المغيرين ، نعم..فكانت صرخة ثوار تشرين .

العراق وطن ..وارض .. وفكر .. وعلم .. ورجال شجعان مخلصين..وليس جملة لصوص كما هم حكامه الحاليين. اما كان افضل للذين خانوا وقتلوا ان يكونوا مخلصين محترمين لا خونة مارقين ليكون لهم نصيب في تاريخ الأريين ..حتى مياها الأزلية قطعوا عنهم وهم يستقبلون سفراهم مخدولين معقوله هؤلاء عراقيون ..والعتب على من يروجون لهم بالباطل من اصحاب الشهادات المنتفعين .. الذين خانوا امانة الوطن وحلف القسم واليمين...

العراقيون المخلصون...هم الأمل...لن ينسوا الوطن .. ومياهه ونفطه وشبابه الغض من عصابات السارقين القاتلين ،فلا تحسبوا ان الصمت جين او ضعف ايها الجبناء الغرباء ..فالأرض صامتة لكن في جوفها بركان ..فالسكوت لا يعني الجهل مما يدور ..فالذين ينتكرون الماضي محكوم عليهم بتكرار أخطائه ..فهل سيصحى الغاصب ليقرأ كلمات المخلصين الذين سرقت حقوقهم ظلما وعدوانا على القانون ..ولكن هل يسمع الذين في اذانهم وقرا ؟..ستراهم أخي المواطن المظلوم غدا نادمين .. لكن الندم لا ينعف على فراش الموت ....النادمين ...؟ وأخيرا نقول لهم ان البيت المنقسم على نفسه مهدد بالزوال ..الا تشعرون...؟ أنتظروا المصير...من رب العالمين ؟

\*\*\*\*\*

بسبب سعة المقال لم تتمكن تقنيا نشره بحرف أكبر، لاهميته كان لابد من نشره في هذا العدد بهذا الشكل.. نعتذر للاستاذ الفاضل د. عبد الجبار العبيدي وللقراء الكرام.

ولماذا صممت كل هذه السنين ،اهي شريك لهم في التبرير ؟ أم انها مقيدة بقيود الحاكمين .... فأين حقي اذن في الوطن والدين ؟ ..

شطار حين يرهبون الناس بالعذاب والنار اذا خالفوا عقيدة الدين وهم اول من تنكر لها باليقين....وكان الدين ما جاء الا لعذاب الآخرين .. حتى اشاعوا بيننا نظريات الذعاء الاتكالي والتكاسل عن العمل بديلا عن الفكر في التجديد ، ليبقى الوطن لهم دون الآخرين ..وبه مزقوا الانسان والوطن دون احساس بالعدل والضمير، وبعد ان اشاعوا بين الناس المغفلين بقوة السيف لا بعقيدة الدين نظرية ان : " الدولة مجهولة المالك فهي..ملك لهم دون الآخرين..فهل من هؤلاء نرجو التغيير..

منذ عهد الفتوحات الاسلامية اللاشريعة للشعوب أي منذ1400 عام والتي لانص فيها ونحن نُحَكَم من الظالمين باسم القبيلة والدين...أما أن الأوان لان نعالج معالجة منهجية حقيقة منهج التدريس لفهم الطالب خطأ التوجيه التربوي الخاطيء في التطبيق ..ولنتبرأ ونعتذر من الخطأ امام الشعوب التي ظلمناها باسم الدين ..وظلت متخلفة كل هذه السنين .كما اليوم حين وقعوا مسؤوليهم الصغار جريمة احتلال الوطن في مؤتمر لندن عام 2002 الذين مثلوا فيه الخيانة الوطنية وبه اليوم يتباهون بمقاومةالاحتلال لذر الرماد في العيون ، وعلى رأسهم مؤسسة الدين ..وها هي نتيجة الوطن امام عينيك اليوم خاوية على عروشها..؟ بعد ان افرزت لنا مؤسسات الخيانة والغدر والسرقة دون وعي من ضمير ، كما افرزت الفتوح لنا البارحة عداوات الشعوب بعد ان اعتدنا عليها في الارواح والشرف وقيم الحياة وحوالناهم الى عبدة باسم الدين ليكونوا لنا ما ملكت ايماننا قوارير ، ولا زلنا نعتقد ان ما عملناه كان صحيحا.. لا بل مقدسا..دون مبالاة بالقانون حين حسبناها قوانين دين .....

أقرأوا التوراة والأنجيل كلها.. هل ستري مثل ما نقرأ في كتبنا من جنة ونار ووعد ووعيد وما فيهما من تأويل...والكل من المسلمين ،الأحزاب ؟35؟ وكما في عراقنا اليوم حين خربوا التعليم والصحة وثقافة المواطنين واستبدلوا بثقافة التبرير.يترزعها المثقف الخائن ..لأمة لها تاريخ كانت من اصحاب الدساتير والقوانين...حتى اصبح هذا الوطن تحكمه عصابات التخريب..وقتل العلماء والمفكرين والمزورين...والقوانين المقترحة تترى علينا من مجلس نواب مزيف قاده وتقوده اليوم قيادات الخيانة والرعونية سميها"تمت الموافقة دون دليل" لتقييد حرية المواطنين...قوانين منغلقة لاتخدم الا المسؤولين وعصاباتهم المجرمة بيقين..، والان يكتشفون صحة ما قلناه لهم وهم اليوم محاصرين في الغابة الخضراء حائزين .... فهل قصورهم المسيجة بالحديد بلا شرعية تحميمهم اليوم من غضب القانون..الم يقرأوا ما حل بالمستعصم العباسي على عهد المغول رغم قصره المنيب ..أم يحكمون لمجرد اللقب والمال وهم يظلمون ؟.. انن لماذا اقسمت يا حاكم الوطن اليمين..بانك ستحكم باليقين..لا بل لماذا اشركت الدين في جريمة الوطن والمواطنين..وتسمي نفسك باطلا بدولة القانون والدين ؟؟ .....

نعم...لقد سقط التمثال في ساحة الفردوس وعزحتي على جندي الاحتلال ان يخترق الدستور ..حين ابدل علمه بعلم العراقيين...موقف بندي له الجبين ساعتها سقط معه كل الحائتين الممثلين. هذا هو الخطأ الاول الذي وقع به المغيرون من حيث يعلمون او لا يعلمون،انها كارثة الزمن عليهم ان كانوا مدركين.

منذ القدم ..كان اصرار الحاكم على حكم الشعب بالباطل عقيدة الأغبياء..والاصرار على التشدد دون حساب الاحداث وصرورة التاريخ المتغيرة سبباً مهما في اسقاطه وتقدمه محكمة التاريخ ..هنتر وموسليني مثلاً..واليوم اصبح التغيير واقعا فهل يصحى الحاكم الجديد على الواقع المرء الجديد..أم يبقى بعقيدة التبرير... والاثام للأخرين ليحكم بقوة السيف دون دليل..؟

نعم...هل يصحى الحاكم اليوم على الواقع المرء الذي يمارسه ضد القانون تنفيذا لتوقيع على خيانة الوطن وبيعه للأخرين على عكس رغبة الشعب في تكوين دولة القانون .. أملاً في...أخترق الصعاب.. بيقين ، انن لماذا لا يعترف بالخطأ ، بما فعله هو وعصابته بشعبه والآخرين ..في عراق المظالم..بل ظل يتخذ من أخطاء الحاكم القديم شماعة لتكرار الخطأ الجديد ؟ فهل هذا واقع فرض عليه من قبل المتغطرسين من خارج الحدود ..أم رغبة منه في الانقلاب على الذات ليعاود سيرة السابقين ؟ ..كما يطبقة اليوم هو باسم الدين ..وكان الدين ما جاء الا لأخترق القانون وظلم الناس... بقوة المتغطرسين..؟

مورست هذه الخيانة الاخلاقية منذ عصر فتوحات الاسلاميين الباطلة التي تتنافى مع الاجبار.. والدين يقول : (لكم دينكم ولي دين) .. حتى اصبحت الشعوب خارج التاريخ يوم كانوا يحكمون ولا زالوا باسم الدين يتمشقون كتباً وريائاً ... وأوطانهم تحكمتها فنة ضالعة مجرمة تنكرت للحق والوطن والاستقامة والقانون..وخانت المبادئ مع الغريب ، ولا زال سيف المغول يضرب الرقاب دون دليل..تعلموها من يوم قتل مالك بن نويرة التميمي واستبيحت زوجته ليلي باسم الردة عن الدين دون مسائلة القانون ..ولا زال من قتل واستباح يسمونه سيف الله المسلول ... كما اليوم حين قتل المفكر الدكتور هشام الهاشمي في عهدهم وهم الحكام ويسمون قاتله الطرف الثالث دون تثبيت ، حتى عجزوا ان يقدموا الجاني لمحكمة العدل والقانون..تلبية لأمر الحاكم من خلف الحدود ..فالاثان هما ...هما لا يعترفان بالدين والحق والعدل والوطن والقانون ؟

وما دروا ان غداً..ستكتب عنهم سطور التاريخ .

الحاكم الباطل..البارحة واليوم اتخذ من الدين وسيلة لاغصاب الحقوق والوطن والقانون والدين منه براء ،فلماذا يفرض الطاعة على المواطنين باسم الدين تهربا من القانون..فهل لازال ينظر اليهم كالعبيد المسترقين ..حتى غدا الدين متيها بنظر المواطنين ..وحتى أصبح رجاله موضع سخريه الناس غير محترمين يخشون حتى السير في أزقة المواطنين ..ولا ندري اي دين يعبدون هؤلاء الغاصبون للحقوق لترهيب المواطنين ..هل يحكمون بعقيدة دين مجد(ص) الأمين أم بعقيدة دينية فقهية زيها لصالح الظلم واستعباد الاخرين..انن اين المرجعية التي بها يدعون انها تملك الاسرار المقدسة للحق والقانون ..

## عودة لمشاكل التعليم التقليدي وأهمية التعليم الإبداعي...

في مجالات أخرى حيث يمكنهم استعارة الأفكار والمفاهيم لتطبيقها في مجال دراستهم أو بحثهم. هذا على النقيض من المدرسة الفكرية القديمة التي كانت تهتم بتقسيم الاختصاصات. لا شك أن تقسيم الاختصاصات العلمية قد أحدث العجائب، لكنه موجود مع عيبه المتأصل في أن المعلومات التي تم جمعها من أحد مجالات العلم قد لا تكون ذات صلة بمجال آخر من العلوم. في الجامعات ينبغي تشجيع ممارسة استعارة الأفكار والمفاهيم من أحد مجالات العلوم لاستخدامها في مجال علمي آخر.



فكرة كل من الاكتشاف والابتكار هي جعل المجهول معروفاً. هذه هي الطريقة التي يتم بها إضافة جزء جديد من المعرفة إلى ذخيرة المعرفة الحالية، وبالتالي، يتوسع مجال العلوم. البحث، الذي ليس أصلياً أو دون المستوى المطلوب، لا يمكنه القيام بهذه المهمة. هذا هو المكان الذي أصاب فيه الانتحال والاقتراب بشدة مجتمع الأبحاث. ما هو مهم في أطروحة البحث هو كيفية بناء الفرضية (أو كيف يتم فرز سؤال البحث)، ولماذا يتم اعتماد منهجية معينة وكيف يتم تفسير النتائج. هذه هي النقاط التي يجد فيها الطلاب صعوبات في كتابة أطروحات أبحاثهم. كيفية محاولة الكتابة العلمية هي العقبة الكبيرة التالية. جزء لا يتجزأ من هذه العقبة هو مشكلة عدم التمكن من اللغة الإنجليزية. لم يقدر الطلاب بعد فكرة أن اللغة الإنجليزية هي الآن لغة العلم. للتغلب على هذه العقبات، يجب تدريس كتابة البحث واللغة الإنجليزية بشكل أفضل بكثير مما هما عليه حالياً.



فساد مشاريع الأبنية المدرسية في العراق

لا يتم تعريف الطلاب عموماً بمفاهيم التحليل النقدي ودورها في فهم طرق العثور على الثغرات أو التناقضات، والبحث عن نقاط الضعف والقوة، ومعرفة ما هو موجود وما هو غير موجود. ولا كيفية إيجاد وسيلة تحليلية لإجراء المقارنات من خلال إيجاد أوجه التشابه والاختلاف، ومن ثم، توجيه الطلاب، من الماجستير والدكتوراه، للبحث بشكل أساسي عبر طريق يتضمن تدريب إلزامي حول التحليل والتفكير النقدي التفكير النقدي ونهج الاستجواب

يرتبط التفكير النقدي بنهج الاستجواب. يواجه الطلاب القادمون من فئات المجتمع المحافظة - حيث يتم قمع عادة الاستفسار - مشاكل التكيف في بيئة البحث. ومن المثير للاهتمام، أنه عند طرح ثلاثة أنواع رئيسية من الأسئلة والإجابة عليها - المباشرة (للحصول على معلومات محددة)، والاستقصاء (لإضافة التفاصيل) والفرضية (لاختبار إبداع الفرد) - يشعر الطلاب في الجامعات براحة أكبر في طرح الأسئلة المباشرة والإجابة عليها وصعوبة أكبر في طرح الأسئلة والإجابة على الأسئلة الافتراضية. لا يمكن اعتماد نهج طرح الأسئلة إذا لم تكن البيئة مواتية للتعليم. في بيئة يكون فيها الإيمان بما هو محدد ومقدر مسبقاً لا يمكن أن يزدهر التحليل النقدي، فلا يمكن تعزيز نهج طرح الأسئلة ولا يمكن للبحث أن يزدهر.



لا شك أنه من الصعب إصلاح المجتمع أولاً والمؤسسات التعليمية لاحقاً، ومع ذلك يمكن توعية الطلاب بأهمية هذه المفاهيم. وبالمثل، يجب أن يكون الطلاب على دراية بمفاهيم وأهمية التفكير الاستقرائي (ما هو محدد، والذي يمكن تعميمه) والتفكير الاستنتاجي (ما هو معمّم، والذي يمكن جعله محددًا).

لا يدرك طلاب الجامعات أهمية التفكير الموازي. هنا معنى "التفكير الموازي" ليس ما وصفه إدوارد دي بونو: "بديل بناء للتفكير العدائي"، لكن يجب ألا يحافظ طلاب الاختصاص على تركيزهم في اختصاصهم فقط. بدلاً من ذلك، يجب أن يكونوا متقنين للتطورات الموازية أو المتقدمة التي تحدث



أ. د. محمد الربيعي

كنت قد كتبت ان ازمة التعليم تكمن في طريقة التعليم والامتحانات المبنية على منهجها، وفي كثير من الكتابات والمحاضرات اكدت على ان المعضلة الرئيسية تكمن في الطريقة التقليدية للتدريس والمبنية على التلقين والحفظ والتي تحبط رغبات المتعلمين في التعلم والتفكير الحر، وتجعل التعلم عملية مملة.

في وظائف الدولة او خارجها، يمكن للمرء أن يجد مجموعة من حاملي الشهادات الذين لا يعرفون من موضوع اختصاصهم بأكثر من المواضيع الرئيسية العامة. من بينهم، أولئك الذين لديهم ذاكرة أفضل ربما حصلوا على درجات عليا خلال دراستهم. في الواقع، يتم تحديد درجات الامتحان من خلال قياس قوة الذاكرة وليس بقوة التحليل او النقد او التركيب. قد تكون الذاكرة جيدة في استرجاع المعلومات المكندسة ولكنها قد لا تكون جيدة في إنتاج فكرة جديدة. هذا هو الموضوع الذي يفشل فيه نظام التعليم التقليدي.

## أبعاد المشكلة

هناك أربعة أبعاد لهذه المشكلة: المنهج الدراسي والمدرسين والطلاب والمجتمع. نهدف في هذه الملاحظات إلى التركيز على هذه المشكلة ولكن من وجهات نظر مختلفة مثل أهمية ثقافة البحث والتحليل النقدي ونهج طرح الأسئلة والاستدلال الاستقرائي والاستنباطي والتفكير الموازي والكتابة العلمية.

ثقافة البحث ناقصة على جميع مستويات الدراسات الأولية والعليا. من حيث المبدأ، يجب أن يبدأ البحث على الأقل من مستوى السنة الثانية. من الملاحظات الشائعة أنه على مستوى الدراسات العليا، يعاني الطلاب من استيعاب أساسيات البحث، والتي كان ينبغي عليهم تعلمها على مستوى الشهادة الأولية. لا يمكن بناء ثقافة البحث من خلال بناء المختبرات وشراء المعدات باهظة الثمن ولكن يتم ذلك بتغيير طريقة تفكير الطالب. في هذا الصدد، ما ينقص عموماً الدراسات الأولية والعليا هو فهم الطلاب للتفكير النقدي والتحليلي.

## عراقي بامتياز... الحرية لـ "سجاد العراقي"



حمزة رشيد \*

ابناء تشرين  
لا تنسوني

سجاد كان ثائر لا يعرف معنى الخوف كان رجل شجاع ويحب بلده ويحب اخوته جميعا كانت شجاعته بعريق جنبه. سجاد العراقي خرج لأجل تغيير الوجوه الفاسده التي تحكم بلد العراق العظيم. خرج ويريد وطن له ولعائلته. ولاخوته. وأصحابه. وأقاربه. سجاد العراقي اراد وطن لكن لكن!!  
الصدمة

بعد فتره من الزمن. اختفى سجاد من ساحه الاعتصام. اختفى من الانظار. اختفى عن عائلته اختفى عن اصدقائه وعن أقاربه اختطف سجاد.. فخرج الثوار لأجل سجاد العراقي. الاصوات ترن بصوت. الثوار. يجب الافراج عن سجاد العراقي. استمرت المطالبه ب سجاد العراقي لكن. ايضا بعد فترات من الزمن. بردت الاعصاب وتساؤم الكثير مقابل المال على حساب (البعض)..  
"سجاد العراقي وين؟"

في اليوم العالمي للمفقودين والذي يصادف ٢٤ حزيران من كل عام، أقامت أسرة الشاب المغيب مؤتمراً بعنوان "الحرية لسجاد العراقي" وبحضور عدد من النواب المستقلين والصحفيين والناشطين، للكشف عن مصير ابنهم. سجاد اختطف في بداية أيلول ٢٠٢٠ في ضواحي الناصرية. الشاب ظهر في فيديو قبل الحادثة بأيام وكشف عن تهديده بالقتل من قبل "جهات مسلحة" لم يسمها في محافظة ذي قار.

لن يبقى احد يطالب ب سجاد العراقي الا القليل.. وهم من الذين قاوموا الدوله. ولن يتركوا صديقهم سجاد العراقي  
والآن في وقتنا الحالي.

ليس العديد من يتذكرون سجاد العراقي بل قليل جدا..

لا احد يطالب بالافراج عن سجاد العراقي الا القليل

سجاد العراقي هو اخ لكم عاش معكم ونام معكم واكل وشرب معكم كنا يدا واحدة وسندا واحد وجميعنا متكاتفين

لنخرج ولنطالب ب صديقنا سجاد العراقي لنخرج ولنحشد بتحشيد المليونيه... ملف سجاد رأي عام يجب ان يصيح والكل يطالب بسجاد

ثوره سجاد العراقي قادمه

عاصفه تشرين قادمه

الفكره لاتموت وتشرين فكره

اللهم ان ترحم شهداء تشرين

وان تفرج عن المغيب سجاد العراقي.



\* حقوقي وناشط مدني

## من معالم بغداد .. الآثار العباسية

الآثار العباسية القديمة "تهاجر"  
ارض الرافدين

كشفت جهات أمنية رسمية عراقية، عن تمكنها من ضبط لقي أثرية مختلفة الأحجام في محافظة ميسان تعود للعصر العباسي، لافتة إلى أن الجهات المعنية لم تتخذ الإجراءات اللازمة للمحافظة عليها.

وقالت دائرة التحقيقات في بيان لها، إن العملية تمت بموجب مذكرة قضائية، أفادت بتلقي مكتب تحقيق الهيئة في ميسان معلومات تفيد بوجود لقي أثرية تعود للعصر العباسي في منطقة (تل الذهب، الأخضر) الواقعة في قضاء الكلاء، مشيرة إلى تأليف فريق عمل من ملاكات المكتب والانتقال إلى الموقع، حيث تم ضبط (31) من اللقى الأثرية مختلفة الأحجام، منها قطعة كبيرة تعذر نقلها تم التحفظ عليها في الموقع لحين توفر وسيلة آمنة؛ لنقلها بعناية دون تعريضها للتلف.

وأوضحت الدائرة أن تلك الآثار تم العثور عليها أثناء عمليات حفر قام بها صاحب الأرض، منوّهة بتنظيم المكتب محضر ضبط أصوليا بالمبررات والأوليات، معززة بأوصاف المضبوطات وتصويرها، وعرضها رفقة الأوراق التحقيقية الأولية وتم عرض الموضوع على المحكمة المختصة؛ بغية اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وتجد اشارة الى أن شباب متطوعون في حفريات أثرية أجرتها هيئة الآثار الإسرائيلية، قد اكتشفوا أثناء بناء حي قرب تل أبيب، كنزا نادرا من العصر العباسي، يعود تاريخه إلى ما يقرب من 1100 عام، وهو عبارة عن جرة من ممتلئة بالقطع والعملات الذهبية،



## مَن يضمن مقاضاة السلطة أمام القضاء؟؟



فرات المحسن

مثلت الانتخابات النيابية وبعض الحريات الممنوحة للإعلام، نقلة نوعية في حياة الشعب العراقي. ورغم كونها واحدة من الضرورات على طريق الديمقراطية، لكنها تبقى قاصرة وغير كافية، إن لم تتراقق وبشكل مضطرد، مع العديد من فروض الحريات المدنية، ليكون الناس من خلالها ركنا أساسيا في الشراكة الوطنية، وبناء المجتمع الديمقراطي، حيث تسير قرارات البناء اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، تحت نظر ومشاركة أبناء الشعب، ومؤسساته الوطنية، المتمثلة بالإعلام والاتحادات المهنية والجمعيات المدنية. لتصبح تلك المشاركة ترسيخا لمكانة تلك القطاعات، وزيادة في قدراتها على التأثير في قرارات السلطة، وعندها يمكن أن تسير عجلة المجتمع نحو الديمقراطية.

مثلت الانتخابات النيابية وبعض الحريات الممنوحة للإعلام، نقلة نوعية في حياة الشعب العراقي. ورغم كونها واحدة من الضرورات على طريق الديمقراطية، لكنها تبقى قاصرة وغير كافية، إن لم تتراقق وبشكل مضطرد، مع العديد من فروض الحريات المدنية، ليكون الناس من خلالها ركنا أساسيا في الشراكة الوطنية، وبناء المجتمع الديمقراطي، حيث تسير قرارات البناء اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، تحت نظر ومشاركة أبناء الشعب، ومؤسساته الوطنية، المتمثلة بالإعلام والاتحادات المهنية والجمعيات المدنية. لتصبح تلك المشاركة ترسيخا لمكانة تلك القطاعات، وزيادة في قدراتها على التأثير في قرارات السلطة، وعندها يمكن أن تسير عجلة المجتمع نحو الديمقراطية.



وعلى ذات المنوال تنتهك كرامة البشر في جميع مناطق النزاعات داخل العراق، ويقع ثقل تلك الجرائم على السكان المدنيين، الذي تمارس بحقهم أشكال متعددة من الإرهاب وسلب الحريات. فالنزاعات المسلحة العشوائية وغيرها، دائما ما تضطر معها، العديد من العوائل في المناطق الساخنة، إلى هجر مساكنها وفقدانها لمصادر العيش، وحرمانها من الخدمات، والتعليم والغذاء والبيئة الصحية وغيرها الكثير.

وكان ومازال تدني مستوى التعليم والمعارف، بموازاة تفشي البطالة وانتشار الفقر، يؤر خصبة للعديد من أنواع المخالفات القانونية وممارسة الإساءة دون محاسبة وردع. وما كانت موضوعة الفساد الإداري وسرقة المال العام، بعيدة عن أجواء الجرائم المرتكبة بحق الإنسان العراقي، حيث تهدر كرامته وتوقعه في مسالك الهلاك والتعديات والهدر لحقوقه وحرياته الأساسية. ومن باب أولى النظر أيضا في مناهج التعليم وما تقدمه من معارف وعلوم. حيث يحث البعض منها على التعصب والكرهية وإثارة النعرات والتمييز الطائفي والعرقى والأصل الاجتماعي. وهناك ظروف وعوامل متنوعة تجعل المجتمع العراقي ساحة مفتوحة لتنامي التعديات والمقاضاة خارج القانون والخرق الفاضح لحقوق الإنسان.

وبالرغم من وجود الكثير من البنود التي احتواها الدستور العراقي، الذي توافقت عليه القوى السياسية العراقية، والتي تؤكد في فحواها على الديمقراطية و الحريات المدنية والمساواة والعدالة الاجتماعية، فإننا نجد أن تلك البنود غالبا ما تتعرض للانتهاك بشكل يومي فج وسافر، من قبل السلطات المتعددة والمليشيات التابعة للأحزاب، وأيضا من قبل الكثير من الأفراد والجماعات. وتلك الإساءات تتطلب تغييرات جوهرية في السياسات العقابية، قانونيا ومثلها الاقتصادية والاجتماعية، لأجل ضبط إيقاع التحولات المجتمعية وصيانة المسار الديمقراطي، بعيدا عن اعتماد مواد قانونية سنها النظام الشمولي السابق لتكتميم الأفواه. وقطعا ليس مناسبا أبدا أن تكون بعض بنود الدستور الحالي بوابة لخنق الحريات وتهديد حياة الأفراد والجماعات بالعقوبات، عبر نصب محاكم تفتيش تحاسب الناس على ضمائرهم ونواياهم، لا بل على مؤسسات الحكم إيلاء حرية التعبير والدفاع عنه كحق أساسي مصان بقوة القانون، ويعد الركن الأعظم في قواعد ومنظومة عمل مؤسسات الدولة،

مازال الوضع الأمني يمثل أكثر الضغوط المانعة والحاجبة للحريات. وما فتئت العديد من

طبيعة التغيير الذي حدث إثر سقوط سلطة حزب البعث في العراق عام 2003. وبالرغم من كونه جاء عبر احتلال أجنبي، ولكن وفي مجمل الأحوال لا يمكن الإنكار، بان ذلك الحدث قد منح العراقيين فرصة مغايرة للتعبير عن أفكارهم، ودفع بهم للتفكير في المشاركة لبناء مستقبل جديد لبلدهم، وفي المقدمة منه، ضمان حاجتهم للسلوك الديمقراطي، ليكون ذلك عبر بوابة توفر حريات اقتصادية وحقوق مدنية، ومشاركة سياسية في الشأن العام. ولم يكن مثل هذا الحلم في أفاقه المرجوة، ببعيد المنال عن التحقيق، لو توفرت للبلد قيادات، تعالج بصورة أساسية عقلانية الروابط بين الهياكل الجوهريّة في السياسة والاقتصاد.

ففي بلد مثل العراق انهارت فيه مؤسسات الدولة جراء سياسة الولايات المتحدة، الدولة المحتلة، التي عملت بإصرار على تفكيك بنى الدولة، دون توفر بدائل عقلانية. فالتحول الديمقراطي، الذي تمثل بتشكيل سلطة الشراكة الوطنية، لم يكن ليسير قدما دون مواجهة الفشل، كونه اعتمد ويعتمد بالأساس، على صفات وأفعال ورؤية من يمتلك القيادة ويدير شؤون الدولة، وعلى وفق مبدأ تقاسم السلطة والثروة. وهؤلاء وعلى مدى السنوات المنصرمة من عمر العراق، مثلوا النماذج الأكثر تخبطا في إدارة مراكزهم الوظيفية، ومنها مؤسسات الحكم العليا. ولم يقدموا لحد الآن أنماطا توحى بتغيير حقيقي، بعيدا عما كانت عليه أفكارهم، في فترة معارضتهم لسلطة البعث، بل أفصحوا عن تضارب غرائبي في مستويات صنع القرار، الذي بدوره حقق النموذج الأسوأ في طرق التنمية والبناء، ومثل شكلا فاضحا في أوجه الإنفاق العام، وبالذات فيما يتعلق بالبرامج الاجتماعية والاقتصادية، وصعد من حدة التفاوت والغبن في توزيع الثروة، ويات أحد أهم العوامل في إثارة النزاعات بين أبناء البلد الواحد.

الملاحظ اليوم في المشهد السياسي السلطوي، اختفاء أي ملمح لبناء ثقافة سياسية تدعم التحولات التي طرأت على حياة العراقيين، وهذا بدوره أثر تأثيرا فاعلا، وظهر جليا في الإخفاق الذي رافق ولازال، قضية بناء مؤسسات سياسية ديمقراطية رصينة، تقوم بإجراء تعديلات جوهرية على هياكل الدولة، ومثلها المؤسسات الاجتماعية.

البقية في الصفحة التالية

## مَنْ يضمن مقاضاة السلطة؟

تلك المشاكل التي يواجهها الفرد العراقي، تضع على عاتق منظمات المجتمع المدني وزرا كبيرا، يوجب عليها بسببه، الأخذ بجميع ومختلف وقائعه بحذر ودقة، ويستدعي وجود قيادات ومجموعات عمل، ذات خبرة مهنية قادرة على وضع استراتيجيات سياسية اقتصادية اجتماعية، تعطي الأولوية لكبح مصادر الجريمة والإساءة، وتعتمد في عملها على توسيع المجالات الديمقراطية، ومنح الحريات وتحرير الطاقات المدنية، اعتمادا على مساهمات مشرعين قانونيين وتكنولوجيا مهنيين، للوقوف بحزم تجاه مختلف أنواع الخروقات. ولذا فالوضع الحالي يحتم وجود منظمة عراقية للدفاع عن حقوق الإنسان، لها هيكله حقوقية قانونية جامعة، تكون بعيدة جدا عن أي شكل من أشكال العلاقة بالسلطة، وعلى أن تضع نفسها في مسافة بعيدة جدا عن تأثيرات ومغريات السلطة، وأية مؤسسة من مؤسساتها الرسمية. وأن يكون من صلب عملها المراقبة الزهية والحيادية، لأداء المؤسسات الحكومية وكذلك الأحزاب والمنظمات الوطنية العاملة. ولتكون الخصم الأساسي أمام المحاكم الوطنية والدولية، في إثارة الدعاوى ومقاضاة من يخرق القانون ويعتدي أو يقوم بسلب حقوق الغير.



فنحن في العراق ومع التصعيد المستمر للخروقات الدستورية واستخدام مؤسسات الدولة للتضييق على الحريات بحجج وتهم التظاول على الرموز أو الإساءة لمؤسسات وقادة الدولة. نجد الحاجة ماسة لمثل تلك المنظمة من أجل ضبط إيقاع التعامل اليومي لمؤسسات السلطة ومثلها للأفراد والجماعات. وإيجاد السبل القانونية الكافلة والضامنة لنيل الفرد لحقوقه، والتصدي والوقوف بوجه التجاوزات الحاصلة على كرامته، وحقه الإنساني في العيش بسلام وضمن حريته بالتعبير، وفق قواعد وسلوك أخلاقي قانوني معرف وشفاف.

## بغداد.. العراق.. تعصف بهما الأحداث والمواقف

” من الواضح ان الطبع العام في المجتمع والدولة يتربى الاجيال عليه ، فان كان يتميز بالمحبة للبلد والخوف عليه فانك ستكون مستعدا للسير على هذا التميز لبنائه ، وان كان الامر عكس ذلك فستكون مستعدا لان تكون على الاقل غير مبال ، والقول واضح : فساد السلطة يوصل إلى الخراب وتفشي الجهل وعدم استقرار الأمن أو إعمار الوطن وتطور شعبه..“  
” ويصبح الصرف مو من جيبي ،، من المال المنهوب أمر خطيرا على مستقبل البلد“

الشورجة ظهرا نهر من البلاستيك والنايلون  
الباب الشرقي  
صراخ الباعة يعلن عن رخص كل شيء  
كل شيء مستورد حتى طريقة تفكير الناس  
مبارك لنا الجكسارات !  
لم يتبق من ارث العمارة الا كابون تركي  
رخيص!  
منطقة اسمها الحميدية  
من يدخلها سوف يفتح فمه  
على القرن السادس عشر!  
عين على الماضي ليست مدينة  
منطقة اخرى اسمها حي طارق  
لو عرف بيها طارق لانتحر من هول المشهد  
رغم اني لا اعرف من هو طارق  
الشيشان منطقة اخرى  
هكذا تدعى  
مع احترامنا لدولة الشيشان  
كابوس!  
هل هذه عاصمة!



مدارس بلا مقاعد بلا حمامات بلا قيم بلا روح  
لا توجد طيور الصور التاريخية والذهنية  
ضرب من الماضي  
لا يوجد احد هنا  
غير هذا العبث خراب في خراب  
لا كهرباء في 2022  
تجار ولصوص ومولات وتكاتفك ومسلحين  
هذه بغداد  
هذه الحقيقة  
رأيكم هل هذا الكلام حقيقي؟؟

\*\* قراءة مختصرة لأحد العراقيين عن حال العراق وبغداد، لكنها مستفيضة ومؤلمة، عسى أن يقرأها المجرمون قتلة العراق وبغداد..

بغداد لا علاقة لها بالشعر ولا بالجمال  
مدينة خربة  
سلاح ومليشيات وصخب  
مدينة مليئة بالالوساخ والعشوائيات  
ينبغي ان نكف عن تصور بغداد على انها مدينة  
من الخيال  
انها مدينة من العبث والجنون  
شارع "ابو نؤاس" تحت سيطرة العصابات  
ملثم براقب واخر يقتل  
لا توجد مقاهي ولا حتى اعمدة انارة  
هناك ملاهي رخيصة ينمو داخلها الادمان  
مكان للعريضة والصفقات  
شارع الرشيد مخازن قذرة  
تلعب فيها القوارض ويغلفها الغبار  
بيوت تراثية تهدم على قدم وساق  
مولات غسيل الاموال تسيطر  
شيوخ وسادة يضحكون  
مسارح سينمات طي النسيان!  
بلا تزوير رجاء  
عيب نقع انفسنا بغير الحقيقة  
بغداد اصبحت لتجار العقائد واللصوص  
لا دجلة ولا الف ليلة ولا خمس دقائق  
بغداد تقب اسود مزدهر بالتكاتف والمجرمين  
عشوائيات وحواسم  
لا توجد وسائل نقل عامة  
ثمة ستوتة!  
لا توجد حدائق  
ثمة مستنقعات قذرة يسبح فيها الاطفال  
مدينة مظلمة  
حديقة المنزل اصبحت شقة  
ازدحام  
ملايين من الناس تنتفس في هذه البقعة  
كل شيء مربع ومهول..  
احياء بلا اسفلت بلا مياه صالحة للشرب  
غبار وعجلات وبنادق  
قبائل تتقاتل على مساحات فارغة  
وحوش تبيع وتشتري كل شيء  
قتلة يقبضون على ممتلكات الناس  
لا توجد امانة لبغداد  
موظف مرتش يحول الاراضي لاصحاب النفوذ  
مياه اسنة تختلط بالنهر

## لتغير الأساس ثم نعترض على البناء..



إيلاف العامري

### من أين يسن المشرع مواد قانون العقوبات؟

حسب مبدأ الشرعية<sup>1</sup> فان احدى النتائج التي تترتب على وجود هذا المبدأ هي حصر مصادر التجريم والعقاب في النصوص التشريعية<sup>2</sup>، وأيضاً من النقاط التي تعطي هذا المبدأ أهمية كبيرة في حماية المصالح العامة، أن القيم والمصالح التي يحميها قانون العقوبات لا يمكن تحديدها الا بواسطة ممثلي الشعب -لان ممثلي الشعب يعرفون ما هي القيم التي يسير عليها المجتمع- وعلى هذا النحو يعرف المواطنون سلفاً القيم والمصالح التي يبني عليها المجتمع والتي يحميها قانون العقوبات<sup>3</sup>.

وحسب هذا المفهوم جاء بيان مجلس القضاء الأعلى كالاتي:

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي (دائرة تمكين المرأة العراقية) طلبت بكتابها ذي العدد (ت.م.ع/3/38371) في (1 تشرين الثاني 2018) بيان رأي مجلس القضاء الأعلى العراقي بخصوص إلغاء المادة (398) من قانون العقوبات.

لكن مجلس القضاء الأعلى العراقي رأى أن "المشرع العراقي... كما ان حالة زواج الجاني من المجني عليها تمثل معالجة لهذا الموضوع خصوصاً أن العادات والتقاليد وواقع المجتمع العراقي ينظر إلى المرأة (الضحية) نظرة ربيبة حتى وإن كانت ضحية.



وأضاف المجلس أن "ذلك الاجراء (زواج الجاني من المجني عليها) كان لاعتبارات اجتماعية ولما للأعراف والتقاليد من وطأة على المجتمعات العربية<sup>4</sup>.

وكلام المجلس هنا صحيح المشرع لا يستطيع التغيير دام العادات والتقاليد لم تتغير لان؛ يد المشرع تتحرك كلمة استجدت الظروف واقتضى الأمر إصدار نص او تعديله او إلغائه، اي طالما المجتمع لم يغير نظرتة للضحية ولم يغير رأيه في أن الزواج من

المغتصب هو الحل لا يستطيع المشرع أن يتخذ اجراءات على المادة.

ماذا تتعرض له الفتيات بعد الاغتصاب؟

ينظر المجتمع العربي بشكل عام إلى المرأة المغتصبة بطريقة سلبية، بل تُلاحقها نظرات ازدراء وخوف كأنها السبب في حصولها على هذا اللقب المؤلم لها ولكرامتها<sup>5</sup>.

هذا إن لم يتم قتلها كما حدث مع الشابة السورية سلمى التي تعرضت للاغتصاب وهي في المعتقل، وبعد خروجها قتلها أهلها لإيمانهم بأن قضايا الشرف لن تداويها الملاحقة القانونية<sup>6</sup>.



والأمر نفسه في العراق ما يهم هو ان تسلم العائلة على سمعتها ومظهرها الاجتماعي.. فاذا رفضت الضحية الزواج منه (الجاني) فان عائلتها سوف تقتلها<sup>8</sup>.

ماذا تتعرض له الفتيات بعد الاغتصاب والزواج من المغتصب؟

هذا الزواج، يشكل إجحافاً بحق الضحية التي يمكن أن تُجبر على تكرار تجربة الاغتصاب على يد الجاني لبقية حياتها<sup>9</sup>، وهذا يعني موتها وهي على قيد الحياة.

### أذن هل تعديل او الغاء المادة حل؟

بالتعديل أو بدونه الضرر قائم وهو موت الضحية نفسياً وانعدام حياتها الطبيعية.

نحن مع تعديل أو إلغاء المادة لكن يجب علينا ضمان حياة الضحية من المجتمع والاهل ثم نطالب أن نغير القانون.

لأننا اذا غيرنا القانون دون ضمان هذان

العنصران - تغيير نظرة المجتمع والأهل- سوف تقتل الضحية في بيتها على مر الأعوام أو تقتل فعلياً مثلما تتكرر عليها جريمة الاغتصاب في زواجها من المغتصب وموتها نفسياً.



المصادر:

- 1- مبدأ الشرعية الجنائية يسود في الدول القانونية وفحواه سيادة القانون و خضوع الجميع له حكاما ومحكومين وهذه السيادة تعني في مجال التجريم و العقاب، حصر الجرائم و العقوبات في قانون مكتوب وواضح، و ذلك بتحديد الأفعال التي تعد جرائم و بيان أركانها من جهة، ثم العقوبات المقررة لها ونوعها و مدتها من جهة أخرى.
- 2- عبد الله سليمان، شرح قانون العقوبات الجزائري القسم العام /الجزء الأول/ الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية/ الجزائر، 2005، ص ص 73\_74
- 3- شرح قانون العقوبات القسم العام/ الاستاذ الدكتور جاسم خريبط خلف/ص 27 و ص 29
- 4- موقع بغداد اليوم.
- 5- الوسيط في النظرية العامة للقانون مع تطبيقات لتشريعات عربية/ الاستاذ الدكتور عمار بوضياف/ ص 147
- 6- الجزيرة/ مروى عبد الرزاق
- 7- العربي السفير/ إكرام عدنني
- 8- المرأة في عين القانون/ المحامي المستشار الدكتور محمد جاسم العامري/ص 96
- 9- موقع الاورومتوسطي لحقوق الإنسان

## المعنى بكلمة الشاعر

- ١- نفطنا لنا
- ٢- ونفطكم ايضاً لنا
- ٣- رواتب موظفينا منكم
- ٤- رواتب البيشمركة منكم
- ٥- واردات المنافذ الحدودية لنا
- ٦- لدينا رئيس جمهورية ووزراء ومدراء وموظفين وتحكم في بغدادكم
- ٧- ليس لديكم اي موظف ولا تحكمون في اقليمنا
- ٨- لاتتشكل حكومتكم الا بموافقتنا
- ٩- لايحق لكم التدخل في تشكيل حكومتنا...



مسعود البرزاني  
نسخة منه الى :-  
المنبطين

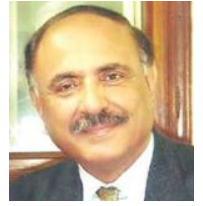
يتداول المكاريد مثلاً شعبياً حين – تتلاص – عليهم الامور وما اكثر اللوصات ، وحين تاتينا طر كاعة جديدة ليست في الحسابن فنصفق يدا بيد ونجر حسرة وآهة ونقول :

– يام حسين ، جنتي بوحد صرتي باثنين ولا بد لنا الان وبصاية النشامة ووفقا للتغييرات الديمقراطية والبلاوي التي تطلع علينا كل حين ان نطور مثلنا ليتماشي والتحول الديمقراطي ، فنقول :

– يا ام حسين ، جنتي باثنين صرتي بثلاثة والحبل عالجرار  
ويصير خير  
شيخ المكاريد



## شمران الياسري.. ابو كاطع - اسمه مازال متجذرا



زيد الحلي

” واحد واربعون عاما مرت على وفاة الكاتب المشهور شمران الياسري ( ابو كاطع ) لكن اسمه مازال متجذراً في الوجدان الشعبي ، كواحد من ابرز الشخصيات التي شكلت حضوراً ثقافياً في الحياة اليومية للشعب.“



ولأنني كنت من قراء ، ما يكتب (ابو كاطع) في اعمدته الصحفية الشهيرة ، ومقالاته ، ورواياته ومستمع لأحاديثه الإذاعية ، فقد احسست انه يحمل محبة عميقة للناس .. ويحترم كل أنسان ، صغيراً او كبيراً ،، ولم الأحظ عليه انه قال كلمة فيها إقلال من شأن أحد، أو جرح لشعور إنسان. ولم يعامل أحدًا باستصغار .. كان ودوداً جداً ..، لكنه الود الموزون الذي ينسي الناس الالمهم ومتاعبهم بكلام عذب وشخصية مهابة.. عذرا كتابنا الكبير .. لقد مر عيد الصحافة العراقية ، دون ذكراك ، لكنك ستبقى ملهما لمن سار في دروب الصحافة والادب .. فأنت ومن معك من الانقياء ، كان هدفكم الانساني عميق الجذور.

اعرف ان لكل شيء آفة ، وآفة الثقافة والمتقفين نسيانهم ، وعدم استذكارهم .. عزيزي شمران الياسري .. نم قرير العين .. طيب الله ثراك.



شمران الياسري  
ابوكاطع

من خلال كتاباته الصحفية ، والقصصية ، وبرامجه الإذاعية التي اكتسبت شهرة ، لم يبلغها احد حتى اليوم ، حيث حفر لنفسه اساساً في الضمير الجمعي للمجتمع العراقي .. فكان شمساً بين الناس ، يلتمسون منه دفأهم ،، وينتظرون صوته العراقي المعجون بحب الوطن في كل حديث له ، ويقرأون كتاباته بشغف ..

نفتقد بشدة حالياً فكر الياسري واسلوبه المتميز ، وطاقته التي لا تنتضب. ان العديد من الامور التي تناولها ” ابو كاطع ” في الصحافة والقصة والإذاعة ، ما تزال موضوعاً ساخناً إلى اليوم ، وهذه الحالة ، اصبحت ظاهرة فريدة ، ينبغي دراستها ، والتنبيه لها ، فالمنظر الأدبي والمتقف الكبير كان شخصية مؤسسية في مجال النظرية النقدية ، والمجتمعية ، لمرحلة ما بعد الكولونيالية ، بمفهومها وطابعها الاصطلاحي ، وداعماً قوياً للحقوق السياسية ، والإنسانية للشعب العراقي .. كانت سيرورته تتلخص بمفهوم واضح ، وهي ان اراد المرء ان يحبه الناس ، فعليه تحمل كل معاناتهم ، وان يكون حكيماً في إخلاصه ، وان يبذر افكاره لمن يخاطبهم بود وصدق .. وهكذا كان شمران الياسري ، وكم كنت اتمنى ونحن نحتفل بالعيد الـ 153 للصحافة ، ان تبادر مؤسساتنا المعنية بالمبدعين والاعلاميين باستدعاء أهمية أعماله الصحفية والابداعية ، من خلال عقد ندوة استذكارية لهذا الاسم العصي عن النسيان في ذاكرة الشعب جيلاً بعد جيل ، والاعلان عن جائزة (شمران الياسري للعمود الصحفي ) ... نعم كان (ابو كاطع) هادياً لمستمعيه وقراءه ، فأحبهه .. وتجذرت محبته في ذواتهم ، فأورثوها لأبنائهم .. وما تزال هذه المحبة سارية الى الان ، واضنها ستبقى مع وهج النور في ظلام الحياة ..



## ورث الجن...

## (1-2) الحلقة الأولى



كفاح الزهاوي

قدوم الرجل. انتابته مشاعر مختلطة بين القلق والأمل.

كانت المقابلة جديده تخللتها أسئلة متعددة. وفي كل جواب تظهر بوادر الارتياح على امارات الرجل.

ثم سأل الرجل صارم:

انت قلت أنك تفقر الى السكن وانك تعيش في مصنع مهجور. كيف انهيت دراستك الاعدادية؟

كنت اعمل بالنهار أعمال متفرقة وكما قلت لك بأنني رسام. كنت اقضي بعض الوقت في رسم اللوحات وبيعها بثمن بخس وأحيانا اخرى أقف في الساحات العامة وارسم المارة واحصل على بعض النقود، وفي المساء كنت ادرس. ولأنني كنت متفوقا في الدراسة سمحوا لي بإجراء امتحان للدروس التي لم نزل نخوض غمارها. فتم تقديمي الى الصف النهائي.

عبر الرجل عن إعجابه بقدراته الأكاديمية. فقال له:

لقد مررت بصعوبات كبيرة في حياتك وكافحت بجد رغم أنك لا زلت يافعا.

أردف الرجل:

سأكلفك بالأعمال الإدارية المتعلقة بالحسابات. فجأة شعر صارم ان رواسب الأحران المتراكمة قد نضت من مسامات الزمن العصيب. وهكذا بدأت حياته تتدفق.

بعد ان سمح رب العمل لصارم بالعيش مؤقتاً في مستودع صغير لشركته حتى يجد مأوى مناسب وأكثر راحةً بدلاً من مكانه المهجور والعيش في عزلة. لم يعد للبيت القديم اي اهمية في تفكيره بعد الآن.

لقد شُحذ فكره وأرھفت مواهبه وأضبيئت بصيرته منذ ان انطلق الى عالمه الجديد في فضاء متجدد والسعي الى الاستقرار النسبي ورؤية الأمل في الأفق يتلأأ ووميض مشع ينير الاحلام.

وهكذا مضت على الشاب الدؤوب في وظيفته الجديدة لدى الرجل أكثر من سنة بقليل. كان مثلاً للطاعة والمواظبة. تميز بالتواضع والإخلاص تجاه التزاماته ورب العمل. وتكريماً لمجهوداته وانجازاته وحبه لصارم أهدى الرجل بيته المسكون له، وبذلك امتلك لأول مرة ارضاً يستوطن عليها. وهو بدوره قام تباعاً بإدخال إصلاحات على المنزل. بدأ بتغيير أرضيته وتكشيط الحائط وترميمه من جديد وبعدها قام بصبغ الحيطان باللون الأبيض، حيث انبثقت منها روائح ننتة انتشرت في أروقة البيت بسبب الرطوبة.

البقية في العدد القادم 35

- نهارك سعيد يا سيدي.

اجابه بإيماءة من رأسه وبصوت خفيض جداً.

- ونهارك ايضا

سكت صارم قليلا بعد سماعه رد التحية بنوع من اللامبالاة.

لاحظ الرجل ان صارم ظل جامداً في مكانه. قال له بتودد:

- بماذا يمكنني مساعدتك؟

- انني ابحث عن عمل.

- ما نوع العمل الذي تبحث عنه؟

- ماذا لديك من أعمال؟

ابتسم الرجل وقال بنوع من الذهول:

- أليس أنت الذي يبحث عن العمل؟

- نعم.

- طالما تقدمت بطلب للحصول على وظيفة، يفترض منك أن تعرف نوع المهنة التي أمارسها.

- أنك على حق يا سيدي.

وهنا أفرغ الرجل غلبونه من بقايا التبغ على الأرض، وبعدها ضرب مرتين على معصم يده اليسرى بالغليون ليتأكد كليا من نفض التبغ منه.



أردف صارم قائلاً:

- الأعمال اليدوية، حمل الأشياء ونقلها الى المخزن.

قاطعه الرجل:

- لدينا رافعات لأداء هذه الوظيفة. كم عمرك

وما هو تحصيلك الدراسي؟

- انا عمري تسعة عشر سنة ولدي شهادة الاعدادية. ولكن ضليع في الحسابات والتدقيق، اضافة الى كوني رساماً.

- ماذا تعني رساماً.

- ارسم لوحات زيتية.

- جيد سأعطيك وظيفة تجريبية وستحصل

على أجر يومي..

- شكراً لك يا سيدي. ومتى اباشر بالعمل.

- غدا تأتي في الساعة الثامنة صباحاً لملأ الاستمارة وتزويدنا بالمعلومات عنك.

ثم أردف قائلاً:

- بالمناسبة أين تسكن.

قال له وامارات الخجل ارتسمت على وجهه.

- انا اسكن في معمل مهجور. ليس لدي سكن خاص بي.

- لا بأس، تعال غداً وستحدث أكثر عن التفاصيل.

وفي يوم الثاني جاء صارم مبكراً ينتظر قدوم

على أطراف قرية نَحس التي تبدو كقرية الأضياف مغروسة في المستنقعات الأسنة تحت مظلة هائلة من الغيوم السوداء، كان هناك بيت قديم مهجور منذ زمن مضى. لم يجرؤ أحداً على العيش فيه أو التقرب منه حتى كانت الاشاعات والاقاويل أعظم تأثيراً من الحدث نفسه، حيث اعتقد الناس ان المنزل كان مسكوناً وتفوح منه روائح كريهة، وتصدر من جوفه أصوات كسر الصحن يتردد صداها في المطبخ وأنين يطن من الجدران. وفي جنح الليل يختلف الجن الى المنزل لتأدية طقوسه الماكرة بعد ان يطوف في النهار غير مرئي في القرية ويشيع الفرقة بين أهاليها.

وقد ترددت شائعات في القرية أن الجن وجد رفيقة جنبية من نفس فصيلته لتعيش معه، ولديهما أطفال يعيشون معاً في نفس المنزل. يقال إن هذه المنطقة كانت مأهولة بالناس، لكنها خلت من سكانها وانتقلوا الى ما يسمى اليوم قرية نَحس، بعد ان علموا أن المنزل مسكون ويجلب معه الشر. كان ملكيته تعود لأحد رجال الأعمال والذي تقريبا صار البيت بالنسبة له في عداد النسيان.

صارم شاب وسيم، نافذ البصيرة، نزيه وصادق، ملامحه حزينة. كان يتميز بذهن حصيف. يكتشف المرء للوهلة الأولى أنه يتمتع بنضج فكري وملاحظة ذكية. لقد فرّ من دار الايتام عندما كان يبلغ من العمر ثلاث عشرة عاماً آنذاك وعاش منذ ذلك اليوم مشرداً بجوب الشوارع، بحثاً عن المأوى والخبز.

في يوم مشمس عذب والسماء صافية وبينما صارم يمشي على ارضفة الميناء هائما على بحر من الأحران، يجوب مرافئ السفن باحثاً عن عمل، وإذا به يقف قبالة رجل جالس على كرسي هزاز يتطلع الى الأفق ويستريح الى الريح المنعشة، حاملاً إليه عبق ماء البحر وينظر الى حركة المراكب ويمسك بيده غليون، وتغطي رأسه قبة بيضاء. وفجأة لمح الرجل خلف دخان غلبونه المتصاعد شاباً منتصباً الهيئة، نحيل الجسم، طويل القامة. بادره صارم بالتحية:

## دراسة أولية في بنية السينما الفلسطينية العامة.. (1-3) الحلقة الأولى

عام 1973)، واللجنة الفنية التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين\* (أخرج أول أفلامها قاسم حول عام 1972). ودائرة الإعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية\* (أخرج أول أفلامها قيس الزبيدي أول أفلامها عام 1972)، ومؤسسة صامد\* للإنتاج السينمائي (أنتجت أول أفلامها عام 1976).



وكما نلاحظ فالأقسام قرابة الأولى نشئت في إنتاج الأفلام بشكل رئيسي من قبل الفصائل الفلسطينية في سبعينيات القرن العشرين. وكانت دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير قد بدأت أيضا بعد أن كان إسماعيل شموط قد أخرج بعض الأفلام وبعد ذلك تابعت إنتاج أفلام عديدة حتى بعد أن توقف إنتاج الأفلام أو كاد بعد الغزو الإسرائيلي للبنان.

\* أنتجت كل هذه الأقسام قرابة 50 فيلماً وثائقياً مختلفة الأطوال وفيلماً روائياً واحداً وأعداد من الجريدة السينمائية.

ما يميّز مرحلة هذه البنية هو إن التعدد والانقسام جعل ميزانية الأفلام، في كل قسم يتبع منظمة فلسطينية مستقلة، ميزانية ضئيلة لا تحقق عملاً نوعياً، كما كانت وفود الفصائل السينمائية المتعددة تشارك في أي محفل ثقافي أو في المهرجانات خاصة في مهرجان لايبزغ وموسكو، كوفد رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية. ووفقاً لفكرة طرحت في دائرة الثقافة والإعلام هدفها إنشاء مؤسسة للسينما الفلسطينية، على شكل أكاديمية سينمائية، تتمتع بشخصية مستقلة وبميزانية خاصة وتضم كل الأقسام التابعة للفصائل الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية.



الحلقة 2 الثانية في العدد القادم 35

الفلسطينية" نُشرت في الجزيرة بتاريخ 21 آب أغسطس عام 2011: يمكننا القول باختصار، إن ما بين أدينا عن ولادة السينما في فلسطين، قبل العام 1948، هو مجموعة روايات متضاربة (...). خاصة دون توفر وثائق صريحة وحاسم، فلا الأفلام موجودة، ولا ثمة كتابات واضحة عنها.

ويرى الناقد السينمائي الفلسطيني بشار إبراهيم" إن كل الأبحاث والدراسات التاريخية حول تاريخ السينما الفلسطينية يدور حديثها حول السينما الفلسطينية، التي وجدت في أعقاب ميلاد الثورة الفلسطينية وتشكل فصائلها المختلفة، أي بعد عام 1965. وليست حول تاريخ السينما في فلسطين".

بدأ الإنتاج السينمائي الصهيوني أولاً ثم العبري في فلسطين في العهدين العثماني وعهد الانتداب البريطاني، وكانت غالبية الأفلام وثائقية أو حتى شبه وثائقية. وتأتي أهمية ما صور في فلسطين في العهدين، من كونه صور في الأماكن الواقعية الفلسطينية وإنه، بغض النظر عن جانبه الأيديولوجي الصهيوني، أصبح مرجعاً يُعرف بفلسطين ويوثق حياة الناس والمناطق المختلفة للمدن الفلسطينية. وقد ظهر أول فيلم إنكليزي صهيوني عنوانه "أول فيلم عن فلسطين" مدته 29 دقيقة في العام 1911 صورته وأنتجه اليهودي موراى روزنبرغ. كذلك وصور ياكوف بن دوف أول فيلم عبري "جوديا محررة" الذي يسجل دخول الجنرال إدموند ألنبي التاريخي إلى القدس في العام 1917.

## البنية السينمائية العامة

تنقسم البنية السينمائية العامة، إلى بنى ثلاثة، وهي بني إشكالية، من ناحية من أنتج الأفلام ومن أخرجها.

تتفاعل البنى الثلاثة، جدلياً فيما بينها وهو ما سيتبين لنا من خلال هذا التفاعل، الذي يتبين في جنسية الأفلام وهو الأمر الذي يلخصه بعض النقاد في: إن جنسية السينما لا تتحدد بالمرجع بل بالمنتج.

## البنى الثلاثة

## بنية أفلام الثورة الفلسطينية في الشتات

انضمت وحدة أفلام فلسطين إلى مركز الأبحاث ليخرج أول فيلم لها مصطفى أبو علي هو "مشاهد الاحتلال في غزة". في العام ثم توقفت لأسباب تنظيمية لتظهر تحت عنوان آخر هو "أفلام فلسطين - مؤسسة السينما الفلسطينية" التي أسسها وأشرف عليها وأخرج بعض أفلامها، وكان هناك جهات أخرى برزت وهي:

الإعلام المركزي التابع للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين\* (أخرج أول أفلامها رفيق حجار



قيس الزبيدي

## مقدمة

"نطلق في محاولة كتابة تاريخ السينما في

فلسطين كما سبق وان بدأ تاريخ السينما في تونس والجزائر ومصر والمغرب، منذ ان قام مصورو الاخوين لومبير بالتصوير في هذه البلدان العربية، ومن ثم بدأ يلعب السينمائيون الاجانب الدور الأول في تأسيس السينما في هذه البلدان، ممهدين لبدائها الوطنية بعد الاستقلال. ويمكن القول إن تاريخ السينما في فلسطين بدأ حينما قام مصور لومبير جان الكسندر لوي بروميرو

(Jean Alexandre Louis Promio)) بتصوير مشاهد في يافا والقدس، تتراوح مدة كل منها بين 45 و ثانية من 3 الى 25 نيسان عام 1897.



تعقب علياء أرسغلي ("عين على سينما المرأة الفلسطينية رام الله / فلسطين 2013 شاشات) : "ما بين بدايات السينما في فلسطين في عام 1897 بوجود طاقم لومبير وبين النكبة في عام 1948 شبه مجهولة". ويرى المؤرخ عدنان مدانات في مقالة، فلايات رواد السينما ←

## قصة قصيرة .... أبو الخير



تمارا العطية

"يااه ما الذي فعلينه هنا في هذا اليوم تحديداً، و لم هذا الوقت من السنة؟ لا اعلم، أحياناً اشعر انك جنينة. تبدو خصلات شعرك المتموجة حمراء جداً، حمراء أصلية، هه.. اقصدم لم تلونيهما بأحدى ماركات الاصباغ التي تستخدمها النساء. لكن.. نعم..حنة الفاو، هي الوحيدة القادرة على تلوين الرؤوس بهذه الحمرة القرمزية، اعرف الان انك انسية.. اراك كل سنة، لكنك لم تلحظي وجودي الامرة واحدة على حد علمي. لا تحسبيني مجنوناً، فأنت تظهرين هنا في وسطه الماء فجأة.. ثم تخفنين بعدها.. ااه كيف لم يخطر ببالي، انك حورية اذن.."

يقضم تفاحة، ينزلها من فمه، فتظهر من خلفها احواض تمتلئ بسمك السمتي و تتبعثر حولها زعانف كثيرة. ينزعج، يردد لنفسه "لم لم بعد احد يشترني مني السمك؟، ربما حان الوقت لأن اترك هذه المهنة". يضييق صدره من منظر السمك المتعفن، فيتوقف عن التحدث لنفسه، المهارة التي اتقنها في الآونة الأخيرة حتى اصبح يمارسها بنبرات صوت مختلفة، عالية واطنة، و بمواقع مختلفة؛ فمرة هو مذيع نشرة إخبارية، و مرة هو شاعر جهور من العصر الجاهلي، ومرات كثيرة هو بطل قصة حزينة تراجية.

ثم ما يلبث حتى يعود ليتخيل ما سيقول لها عندما يراها هذه السنة.. بالتاكيد!

يلملم ادوات الصيد التي تنتشر في كل مكان في بيته الصغير جداً. يتقدم و يمشي ببطء بين اغراض منزله المبعثرة، اذ قد مر وقت طويل على وجود امرأة في بيته لترتب له حاجاته. يخرج من خزانة ملايسه قميصاً لا يلبسه الا لهذا المشوار السنوي، و قد كان معلقاً وحيداً في الخزانة. لم يستحم، يشعر انه لا يحتاج لأن يستحم كثيراً في العشرين سنة التي مضت، فرائحته عطرة و ذقنه مشذب ايضاً. يضع اغراض الصيد و بعض المستلزمات التي ربما سيحتاجها هذه الليلة في سيارته، ثم ينطلق عند منتصف الليل.

يمر على مقاهي الكورنيش التي خلّت هذا الوقت الا من بعض الشباب مدخني النرجيلة. يفتح شباك سيارته، يمد رأسه و رقبتة كلها،

يميلها و يتقدم اكثر، كمن يحاول ان يسترق السمع، غير آبه بالطريق الذي يقود سيارته خلاله، يراقب هؤلاء الشباب عن كثب ثم يطلق ضحكات عالية، و يتأمل ان يلتفت عليه احدهم، لكن لا جدوى. يعود برأسه داخل السيارة و يفكر بصوت عالٍ: "ما بال هذه المدينة، فكل من فيها غير مبالٍ. وجوه ساكنيها شاحبة، و صامئة و كئيبة، هل رأيت احدهم يبتسم مؤخراً؟" يوجه سؤاله بصوت عالٍ "لابو الخير"، الكنية التي اطلقها على شط العرب، بينما يمشي بجانبه بسيارته ثم يزلف، "كان الحرب جاءت عليهم بوباء ازلي، يجعلهم احياء اموات. ابو الخير، الا تغدق عليهم بشيء من عطايك. ربما بعض الحب او بعض الأمل. انا متأكد ان لديك شيئاً ما سيعيد لهم الحياة". يسكت، ثم يتمتم لنفسه بصوت خافت، انيق، و هذه المرة كصوت مذيع النشرة الإخبارية الذي خرج مرة من مذيع سيارته المعطل منذ عقد او اثنين: "لا اعرف تماماً هل الحرب قتلت المدينة اولاً ام قتلنا نحن؟ اعرف جيداً ان الحرب الاولى التي سلبت الحياة من احدنا، كانت قد تركت النخلات.

النخلات فقط من بقين احياء، يتبسم لي و يتكلمن معي دون الوجوه كلها. الا ان الحرب الثانية نجتهم، لكنها ابقت منهن بعضاً من جنورهن تتدلى من فوق الأرض. انا اعرف انهن احياء، و ما زلن يبتسمن، دون وجوه".

يتمن لنفسه بصوت خافت متردد، كمن يواسي صديقاً عزيزاً: "لم يبق لي سوى ابو الخير. انا اعرف ان لا حرب ستأخذني، فليس له جذور تربطه بهذه المدينة، بل انه يحتضنها من زاوية واسعة تجعل من الصعب فصلها عنه. هو يؤنس ليلي بقصصه التي لا تنتهي، و يهديني الهدايا الاجمل، حورية بشعر احمر، نعم.. ابو الخير كله خير. هي كذلك، كالنخلات، ابتسمت لي، و كالشط، لم تمت بعد. هي و ابو الخير والنخلات ما زالوا احياء، و انا كذلك. نحن الاربعة يجب ان لا نفترق و لا نموت". يمد رأسه و رقبتة من شباك السيارة و يصرخ بصوت عالٍ: "لن اتركك يا ابو الخير.. لن اتركك يا ابو الخير".

"لن نفترق و لن نموت" ..

يقلب الصفحة:

" احيا أبناء طائفة الصابنة المندائيين في محافظة البصرة عيدهم الكبير "دهواريا" عبر اجراء طقوس التعميد بمياه شط العرب لتطهير ارواحهم وأجسادهم".

يرفع رأسه بابتسامه تشبه ابتسامه النخلات.. يضع ما بين يده على وجه الشارع مجدداً، ثم يمضي لوجهته في المشهد الضبابي الابيض و يردد شيئاً لنفسه، و شيئاً لأبو الخير: "اذأ لست بجنية و لا حورية، نعم انت انسية، و بهذا فأنت امرأة مسنة الان. لكن خصلات شعرك لا تزال حمراء، انا اعرف، فحنة الفاو ستبقيها كذلك".

"لن نفترق و لن نموت" ..

على الحافة السفلية اليسرى من نفس صفحة الجريدة، يقبع خير آخر "العثور على كوخ مهجور في منطقة التنومة يحتوي على بقايا اسماك متحللة وعدة صيد كبيرة، يرجح انه يعود لصياد عاش و توفي في نهايات القرن المنصرم. و قد تم العثور في الكوخ ايضاً على زعانف كبيرة و ملونة و غريبة الشكل، لا زال الخبراء يحاولون اكتشاف لأي نوع من الاسماك تعود".

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## في ثلاثة فصول

## أبو الهذيل \* كن فقط من أنت! .. 10 قصص قصيرة ذكية مؤتمتة

سمي بالعلاف بسبب وقوع داره في البصرة، كانت في حي العلافين، وهي حي من أحياء البصرة. ذهب إلى بغداد وترشد علمه على يد اكابر العلماء بشير بن سعيد (ت 12 هـ) وعثمان الزعفراني تلميذي واصل بن عطاء، وأخذ عنهما الاعتزال. بلغ ذروته أيام المأمون الذي دعاه إلى قصره في بغداد سنة ٢٠٤. ألمعي المعرفة، درء تام، قوي الحجة في مجادلاته. ملما بالفلسفة اليونانية، دعاه الخليفة المأمون بصحبة ن النظام حتى يجادلا أنصارهما وخصومهما، برهان جدله يخضعه لمجموعة من الأشعار، حتى أدهش ابن النظام بفطنته وحجته الذي كان يعتقد أنه ملم بفيض معارف ودقائق الفكر اليوناني. درس الفلسفة اليونانية في الكوفة. وتكوين أبي هذيل الفلسفي ساعد الكثير في وضع اسس الاعتزال، بل وسع من مقدرة حركة الترجمة التي بلغ أوجها في زمن الخليفة المأمون. ما يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه.

**مصنفاته:** يقال؛ وضع أكثر ما يزيد عن ألف رسالة حجاجية مناكفة خصومه، تلك الحجج التي تبحث في أصول الاعتزال، الذائعة الصيت بمثالية خصومه تميزا بأتباع المعتزلة بسؤال: "هل قرأتم الأصول الخمسة؟"، أي بما تتمتع به الإجابة بالإثبات، أن السامع، جاء بالوابل، ما مجيب إلا بمعتزلي.

**صفاته:** كما قال عنه الجاحظ في كتابه (البخلاء) "كان أبخل المعتزلة، كما أنه أسلم الناس صدرا وأوسعهم خلقا..." وأيسرهم سهولة وأسهلهم خفة بالسؤال. أجمع إليه من حسن السيرة؛ أوسع معرفة مع توسع في علم اللسان، ووفور من البلاغة والشعر، والمعرفة بالأخبار؛ حيث أجمع لتابعيه "الهذلية" مستنبطا للاحكام، متفنا في علوم جمه، علامة علمه من لمع الذكاء وسرعة الحفظ، وكرم النفس والتدين، وكان له في الأدب والشعر نفس واسع وباع طويل على البديهة أسرع منه.

**المزيد للاطلاع**

- ابن حزم: الفصل، ج 4 ص 146
- ابن النديم، الفهرست، ملحق ص 1
- المسعودي، مروج الذهب، ج 2 ص 217
- الجرجاني، شرح المواقف، ص 62
- الملطى، كتاب التنبيه، ص 31
- ابن المرتضى، كتاب المنية ص 25 - 28



أ.د. إشبيليا الجبوري

"هو الشيخ البصري المعتزلي أبو الهذيل بن مكحول بن محمد بن الهذيل بن حمدان العلاف ( 135-235 هـ - 751-849 م)، وهو من (الطبقة السادسة - فرع البصرة للأعتزال)، ومن أتباعه (يدعون بالهذيلية)."



## - 0 -

البعض منا يتظاهر، لا يمكنك إرضاء الجميع، كن فقط من أنت!، والنجوم أنقرضت، شيخنا، الأعشاب طويلة، تنتشر حولنا، وقرطاسك شروق شمس رائع!

**الفصل الأول**

## - 1 -

بيت العنكبوت، يتمدد على الأرض، سعف النخيل يتابع أصالته!

## - 2 -

عند الوراق، المحيرة تتخلف عن التنفس، الريشة من نجمة الصبح!

## - 3 -

ورق اثر ورق، موج اثر شط، لا شيء سوى القمر!

## - 4 -

أعشاب طويلة، للشمس سوى مساند الظهيرة، الوحوش تتجول المرعى!

**الفصل الثاني**

## - 5 -

النور تحترق زاهية، تنتشر المشارب، اللهب جمر البرية الساخن، الرماد يملأ رفل "النفس الزكية"!

## - 6 -

الكلمة، ثمرة شجر، لم يعرها أحد انتباه، حتى سقوطها!

## - 7 -

المحبة تتهاوى، الشجرة المثمرة تتساقط، لا أحد سواها. من عنها بمتكلم!؟

## - 8 -

البحث عن العناكب، لنقل الكلمة إلى منازلهم، تنسج حرية النفس، تتحد عاقلة!

## - 9 -

تنفذ الدقيق مستقصيا، لخبز النفس إلى تنورها الصارم، للذين نقباء، نساخي حياكة الطائر!

**الفصل الثالث**

## - 10 -

بعض النقباء، شيوخ منعزلة، وحدك ليس وحيدا دائما، أيها الصديق السار!، والنجوم أنقرضت، شيخنا، الأعشاب طويلة، تنتشر حولنا، وقرطاسك شروق شمس رائع! **انتهت**

## أتلقي التحية عند الفجر



د. أكد الجبوري

## خلود العشبة مسمارية



أ.د. شعوب الجبوري

نستنسخ سرعة التنوير عنها، سعة سرعة  
واتساع عرش عشبة الخلود  
حيث زراعة النخيل، و إنشاء البساتين علي وجه  
المعمورة، نعم هناك..  
وفي كل شيء لمكان.  
حيث طيور البط الأخضر، والبيلشون الطائر  
البكر، مالك الحزين،  
والحنطة، والأرز بشعور كريم. في خلف البيت  
الطيني

ترجمة: أكد الجبوري  
عن الالمانية



نعم، الكتابة المسمارية تجتمع عند النهر،  
النهر والنخيل والحرف الجميل.  
يؤرخون العشبة، إنها عرش الخلود العظيم.  
هذا هو الطين؛ الذي أخترت فيه الخلود الأناشيد،  
والعشبة والسلك.  
لتحل الكلمات أينما كانت، ولكن بعد ذلك، يكون  
الخلود،

ينتزع فيه عرش العشبة بهذا الأتساع  
مثل مجرى النهر. يديرها الكون طعم الرحمة  
"أنكيو" منتبها لإرادته.  
بنظرنا إليه حدود الحكمة في السماء، في لمعة  
النجوم

نعم، نحن إليه من دجلة، بألواح الحروف  
حروف العرش المتعالي بهذا الأتساع  
وما سيحدث؛ إذ نصل إلي جاب صوتك فينا، لا  
نعرف

ما سيحدث؟ وكيف كل هذا في الأشياء، من  
كلمات؟ إذا كان هذا كل شيء  
وكيف للكلمات إن لم يحدث هذا الشيء؟  
قلت في ذات لوح؛ لن تعرف ذلك. هل الأناشيد  
للسخرية؟

لا، لا شيء من العدم شيئا،  
لا ليس هناك شيئا يزعبنا، قطعاً  
بل نتفكر...



لا غير. ثم بعد حين، سنختار لوح أو أنشودة أو  
سعة نخيل  
بسرعة الضوء وعبر الزناشيد المزيطة بحروف  
الطين

إنبات حيث العشبة، وبسرعة الضوء لمجري  
النهر  
حتى لا تخيف الصغار، ولا توقف تدفق النور  
عن السمك.

حتى الآن نغني الأناشيد.. نردها بلا كلل  
ندبرها علي وجه الأرض مع طيور الهدد  
ومالك الحزين  
حتى الآن نفاك حروف الواح الطين، كلمات  
أناشيد موطنها الألهي.

أنكيو، هل نجتمع عند مجرى النهر؟  
هل العشبة كما النهر جميلة؟

كيف سنغني، كيف نرتلها عند النهر الأناشيد>  
أه...

سنغني مع طائر نقار الخشب  
مع الأمهات التي يطفو النهر، صمت روموشهن.  
سأغنيك بكل جوارحي،  
بسرعة الضوء.. سأضع العشبة المسمارية علي  
صدري  
وأجتمعك عند دجلة النهر.



- 1- الديك علي السياج -  
يتحمس عند الفجر  
قيقي.. قوووق - قي - قوووو! رهيب!!
- 2- وقوافة الصباح -  
لا يعالجها البرد  
لا زال يضرب بجناحية الأرض!
- 3- الديك، كما لو نسي  
أنه المغيب،  
في مكانه، أخذ يوقوق!
- 4- البطة تعبر البحيرة -  
الديك لا زال  
يوق - وق!
- 5- تعوم البطة بتمرح،  
تغطس رأسها بعمق -  
أقدامها الخلفية أعلى!
- 6- الديك -  
علي رؤوس أصابعه يمشي،  
قيلولة في الحقل!
- 7- نظرات معزتي  
توقفني للخلف،  
أنفخ (النأي)، أعزف من جديد!
- 8- ترافقتي دجاجاتي  
معزتي الصغيرة تأكل بالقرب مني -  
تغيب الشمس!
- 9- الفراشة فوق العشب  
علي الشاطئ -  
آثار أقدام بطتي!

البقية في الصفحة التالية

## أتلقى التحية عند الفجر

د. أكد الجبوري |

- 10 -

البقرة الأم صامتة  
تستمع إلي العشب البري  
سماء الربيع صافية!

- 11 -

همت...  
دعوتني دجاجاتي خلفها  
للحقل!

- 12 -

عند الفجر  
بأسنتناء طريق الحقل  
أستيق الديك!

13

تغطاه النعاس  
ما زال الديك الرهيب - ,  
ينتظر حتي اللحظة - الوقاعة -!

\*\*\*\*\*

طوكيو - 20.06.22

## من مواقف الوطني الراحل عبدالله الياسري

للأديب والسياسي الوطني الراحل عبدالله  
الياسري العديد من القصائد الوطنية، التي  
كان له فيها موقفا من الحكومات التي تسئ  
الى المواطن والوطن - اخترنا من احدى  
قصائده الابيات التالية:

وهل بدت فيه للاصلاح بادرة

تقضي على الجشع المستهتر الجاني

كم مخلص ماله في القطر من سكن

ياوى اليه وكان المنشأ الباني

الجوع للشعب والامراض تنهكه

وليس من سأل عنه ولا حاني

لهفي على الشعب يشقى في معيشته

وغيره . بطر في عيشته هاني

## عندما وصلت حافة النهر - هايكو التنشبي - يوكا\*

- 8 -

ربما تكون أوراق الزهور جيدة جدا  
أو هكذا تبدو أخير  
تصل إليك، أو تتلمسها  
لكن لا يمكنك أنقاذ الفقراء بعض الوقت..!



أ.د. إشبيليا الجبوري

ترجمة: أكد الجبوري  
عن اليابانية

- 1 -

عندما وصلت حافة النهر،  
سمعت موسيقي، أفتعرت!  
الآن الطيور بالخارج، كما هو الغسق،  
في الداخل كان القارب والظلام..!

- 2 -

الأشلاء في المدينة للظلام  
عنها ترجف جثامين الاجنحة!  
خفة الأجنحة لتحسين الأرواح، في الليل!  
لا تزال الطرقات قابلة للغناء!

- 3 -

آخر صوت للمغني  
نور الشمس ذهب قبل قليل،  
البحر يعيش أغنية المغيب، لمرة واحدة.  
وأخري لها أغنية ترضعها أم الشهيد، في  
القلاع!

- 4 -

الأشجار لها أنداء بعيدة للسماء  
الغيمة العمود المظلمة  
تذهب مع الموسيقي  
مع آخر مكاملة هاتفية!

- 5 -

آخر الليل -  
البحر يأتينا،  
إلي الظلام والرائء  
حتي لو سألت!

- 6 -

كنت في الخارج مع الغسق  
كنت في الخارج مع القمر  
بحثا عن القارب والنجوم  
أدخل المشي بثدي غيمة!

- 7 -

أكن عن قصده، لو سألت.  
حين شوهدت الرماد لا يزال  
ولم أكن كذلك  
تلقيت يدي في جيبي..!



\* التنشبي أو اليوكا، تكتب بأربعة أشطر،  
وبوزن ((7.7.5))، فالتنشبي إشارة إلى قصائد  
الهايكو، غير إن لها ما يشتمل على؛ الهايكو  
التقليدي، والمعاصر والتجريبي، وللهايكو  
أجناس، متميزة بهويتها، لها من الخصائص ما  
يعينها بوظيفة معينة ومحددة، تؤطر أغراض  
الخطاب به. وهذا النوع، عند الإشارة إليه  
"يتراوح طول أسطره الأربع من الهايكو. علما  
إن للهايكو المعني بتراوح طولها بين سطر  
وسنة أسطر، له أنواع، مثل: السينيوي، وهايكو  
التانكا..، وناغوغيوشي، والسيدوكا،  
والدودوسيتو، و"اليوكا أو اليوركا"،  
والمونوسيتاشي، ويو روكو، وأي اختلاف  
بأسلوب الكتابة لأي نوع يطمس معناه بالبيان  
واللمع بالمعنى. أي يبعد عن معنى للخطاب  
المراد به، الموجه بخطوطه المعرفية بتعريفه.  
والآن، أعلاه هو (الهايكو - التنشبي، "الهايكو  
الرباعي")، و واضح لوزنه وخطابه المتميز  
في قصائد الهايكو، ولكل نوع، هويته الخاصة  
وسعيه بفرض كتابته الهايكو. مما دفعني  
بالأختيار والتوضيح، أهميته العابرة في أنفتاح  
المعنى، ولفظته المركبة الدلالة وندرة الكتابة به  
عربيا، بل شحيح تداوله في النشر.

(الترجمة)

\* المكان والتاريخ: لندن - 19.06.22

- الغرض: التواصل والتنمية الثقافية

- العينة المستهدفة: القارئ بالعربية (الترجمة)

## مرثية أم..



د. عدنان الظاهر

والمنى

وهديل الحمايم فوق الشجر  
صلاتك ها لم تزل حية في روائي  
تمدين قامتك بعد السجود  
كمذ وجزر مياه البحر  
ومثل صلاة المسيح حلولا  
دم يتساقط من وجهه والعذاب  
كما يتساقط صخر على منحدر  
تُدخره قدرة في الخفاء.

### أستسلمين؟

أستسلمين لقبضة روح أضيغ فيها بقايا الغمر؟  
أوترحلين وبيتني فوق الهموم يعوم  
تقاذفه الريح أتى نشاء كبيت الشعز  
سألتك أمأه ألا تغيبني  
سألت لماذا التسرع في السفر المنتظر  
أترحل والدته عن بنبها وما حان أن القضا والقدر  
أترك أم رضيعاً لها  
قبيل الطعام على صدرها جائعاً يُحتضر؟  
أسيدتي كيف هان عليك الرحيل  
وهل من حياةٍ خلافت غيابك هل  
من سرورٍ وهل من سقر  
أستسلمين لداعي الفناء كآلهة من تراب  
وتمضين عجلي كباقي البشر؟؟  
أمأه ليتك ما غبت عني  
فبعدي تأتي الليالي  
وبعدي تمضي الليالي  
وهيهات بعدي يأتي القمر

### صلاة الوالدة

قيامك في الفجر قبل إنبلاج النهار  
وهمسك إذ تصبغين الوضوء يُقرب مني الشدى

## الشاعر فارس مطر يرثي شقيقه.. يونس مطر



فارس مطر

ببالغ الحزن والأسى تلقينا خبر رحيل شقيق  
زميلنا وصديقنا فارس مطر، أثر صدمة  
صحية مفاجئة يوم 15 حزيران 2022.  
نتقدم بأحر المواساة والتعازي لتويه وحبته.

### لم تبلغ نصف الضحكة

(الى يونس مطر.. أخي)



أبني  
جاءوك تباعاً  
فافتح فلكاً في صدرك  
وأجعل كلاً بمدارٍ  
قمرأ.. قمرأ  
كم أنت ثري ومُضيء  
يا لغة الليل وحزن الذات الساكت  
أسمعه الآن يرتل خُلماً  
:خلفي نهراً يعرفني  
ويقول تمهل ما زالت كُفك في ذاكرتي  
كنت نبياً  
يمشي في وجهي  
يترك عشياً في ضفتي  
ويُحدب موجي عن وجهته  
مر كصوت قطاة  
لم يترك أثراً أو خدشاً في مرآة الآخر  
انتبه الوقت سريعاً  
فارتبكت وردته  
كان صغيراً  
ووحيداً  
منفرد العزف  
غفيراً بأغانيه

فارس مطر  
15.6.2022



الموت خذا امي

### يوم الدفن

أسائل نسوة جيراننا  
إذ يُعدن مع الليل من مجلس للعزاء  
أوالدتي وحدها لم تُعد معكن  
أما رجعت بعدُ والدتي يا نساء؟؟  
أفما شققت ساعة الحزن أثوابها  
أفما لطمت وجهها... رأسها عارياً والصدور؟؟  
أموكبها والجلال المهيب على رأس الحزن  
مد البصر  
أشيعه والدموع جوار على إثرها  
فهل أصدق - يا ناس - شوم الخبز؟؟  
يؤوب المشيع إلا أنا  
أطل على قبرها واقفاً أنتظر...!!

## منصور البكري الانسان - رحل عنا بهدوء الى السلام الأبدى ،، لكن إبداعه الفني سيخلده



منصور البكري

Intelaq Mohammed AL

الرسم في زمن الكورونا، انطلاق محمد علي، ألوان مائية وأحبار ملونة على ورق 21x29 سنتمتر، من أعمال 2021، الفنانة القديرة انطلاق محمد علي زميلتي في مجلتي والمزمارة وصاحبة قلب كبير لكل أطفال العالم ولزملاتها جميعاً، مخلصه جداً في عملها ووفية للجميع، أسست مشروع مكتبة أوكه الذي لقي إعجاب شديد من كل المختصين في صحافة الطفل ومن كل متابعيها، رسمتها وهي تحمل انطلاق الصغيرة تعبيراً على رعايتها للطفولة وللأسف ظهر لون اضافي في الوجه في التصوير فقط والعمل الأصلي ليس فيه هذا اللون، أقول للسيدة انطلاق بأننا جميعاً نفتخر بك وبكل أعمالك وكتبك ومشاريعك الكثيرة ونحبي نشاطك المستمر فأنت كعجلة سومر تسير الى الأمام بدون توقف، وفقك الله على مسعاك لرعاية الطفولة متمنياً لك الصحة والعافية والابداع المستمر والعمر الطويل ... مع تحياتي لكم أصدقائي جميعاً أخوكم منصور البكري / برلين



## لقاءات رسوم الكاريكاتير..

### مع الفنان التشكيلي الغائب الحاضر

لقد اتعبتنا الغربة وحينما نتكلم هاتفياً نموت من الضحك لأن أخلج الحديك يكون عن ذكريات بغداد، اطمأن أن يعود العراق الى عافيته السبعينية لنلتقي في بغداد الحبيبة ونسترجع تلك الأيام الخالدة ...

منصور البكري - آب 2021



رحل اخي الحبيب فجأة وبكل هدوء تاركا ورائة ارثا فنيا واهل واصدقاء يحبوه لطبقة ونقاء روحه .. اخي لم يرحل بل هو باق في ضمائرنا ، لوحاته وأعماله ، باقية ، تذكرنا بوجوده معنا روحا وذاكرة .. لا املك الكلمات لهذا الحدث الجلل فلقد رحلت اخي واخذت معك قطعة من فؤادي ستكون حاضرا معي اينما حللت .. وداعا يا احب الناس اخي الحبيب منصور.

هذه علبه الالوان المائية التي نفذت والتي رسم بها 40 لوحة في المستشفى وكأنه اراد ان يترك ورائة اعمال تخلده .. الرحمة لروحك الطاهرة

كريم البكري - 14 ديسمبر 2021